أحاديث السُّؤال بوجهِ الله
«دراسةٌ نقديَّةٌ»

د. عمَّار بن أحمد الصياصنة(١)

(قدم للنشر في ٢٥/ ٠٦/ ١٤٤١هـ؛ وقبل للنشر في ٠٦/ ٠٨/ ١٤٤١هـ)

المستخلص: هذا البحث يتناول بالدراسة والتحليل جميع الأحاديث الواردة في السُّؤال بوجه الله منعًا وإباحةً.

ويهدف إلىٰ بيان درجتها من حيث الصحة والضعف، وتحرير القول في دلالتها، وبيان مسالك العلماء في التعامل معها.

والمنهج المتبع هو المنهج الاستقرائي الاستنتاجي، المتمثل في استقصاء كل ما ورد في هذه المسألة من أحاديث، والحكم عليها، والوقوف علىٰ آراء العلماء تجاهها.

وخلص البحث إلىٰ أنّ الأحاديث الواردة في هذه المسألة ثمانية، ثلاثةٌ منها في المنع، وخمسةٌ في الإباحة، وكلها أحاديث ضعيفة لا يصح منها شيء.

وأنّ للعلماء أربعة أقوال في حكم السُّؤال بوجه الله: الإباحة، والكراهة، والتحريم، والترخيص في حال دون حال، والذي ترجح للباحث منها هو القول الأول.

الكلمات المفتاحية: وجه الله، السُّؤال بالله، الاستعاذة بالله، التَّوسُّل بأسماء الله.

***

(١) أستاذ الحديث المساعد بقسم الحديث وعلومه، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية.

البريد الإلكتروني: ammar978@hotmail.com



Ahadith of Supplication by the Face of Allah
A Critical Study

Dr. Ammar A. Assayasna

(Received 19/02/2020; accepted 30/03/2020)

Abstract: This research analytically investigates all Hadiths about supplication by the face of Allah, whether the hadith is prohibiting or permitting this action.

It aims to identify the hadiths' degree of authenticity «accuracy or weakness», verifying their significance and reviewing how scholars deal with them.

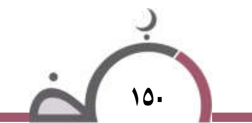
The proper approach is the inductive deductive approach All hadiths about this issue have been investigated and verified along with seeking the views of scholars toward them.

The research found out that the hadiths about this topic are eight hadiths, three of them prohibit asking by the face of Allah, and five hadiths permit it. They are all weak hadiths and none of them is «Hadith Sahih», truly authenticated.

Scholars have four sayings about asking by the face of Allah: permitting, hatred, prohibiting and permitting in some cases. The researcher favors the first saying.

Key words: The Face of Allah, asking by the Face of Allah, Seeking Refuge of Allah, Supplication by the Names of Allah.

❊ ❊ ❊



المقدمة

الحمدُ لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، وأفضلُ الصَّلاة وأتمُّ التَّسليم علىٰ نبينا محمَّدٍ خاتمِ النَّبيين وإمام المرسلين، المبعوث رحمةً للعالمين، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين. أمَّا بعد:

فمِنْ أحسن ما تُعنىٰ به الدراسات الحديثية المعاصرة: جمعُ الأحاديث الواردة في أحدِ أبواب العلم وتحقيق القول فيها صحةً وضعفًا، وخاصةً الأبواب العملية التي لها أثرٌ في سلوك الناس وحياتهم.

ولمَّا كان «**السُّؤال بوجه الله**» ممَّا يكثر علىٰ ألسنة بعض الناس مع ورود عددٍ من الأحاديث المرفوعة في النَّهي عن ذلك والوعيد عليه بل لعن فاعله، رغبتُ في جمع هذه المرويات ودراستها وتحقيق القول فيها، ليكون المسلم علىٰ بيِّنةٍ من أمره تجاهها.

*** موضوع البحث:**

الأحاديث الواردة في منع السُّؤال بوجه الله أو إباحة ذلك.

*** حدود البحث:**

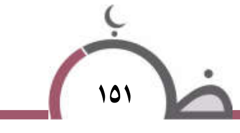
يقتصر البحث علىٰ دراسة الأحاديث الواردة في هذا الباب من حيث الصحةُ والضعفُ، وبيان موقف العلماء منها سندًا ودلالةً.

*** مشكلة البحث:**

ما يدل عليه ظاهر بعض الأحاديث من تحريم السُّؤال بوجه الله، مع وجود مروياتٍ تدلُّ علىٰ الإباحة والرُّخصة.

*** أهمية البحث:**

حفظ السُّنة النبوية من أن يُنسب لها ما ليس له أصلٌ ثابتٌ، وتحرير القول في بابٍ مهمٍ، أدخله بعض العلماء في أبواب التوحيد.



*** أهداف البحث:**

- جمع الأحاديث الواردة في هذا الباب، وبيان درجتها صحةً وضعفًا.
- تحرير الألفاظ المرفوعة الصحيحة من الشَّاذة في هذه المرويات.
- بيان موقف العلماء من هذه الأحاديث وتوجيهها مع المناقشة والترجيح.

*** منهج البحث:**

هو المنهج الاستقرائي الاستنتاجي المتمثِّل في استقصاء كلِّ ما ورد في هذه المسألة من أحاديث، والحكم عليها، والوقوف علىٰ آراء العلماء تجاهها.

*** الدراسات السابقة:**

لم أقف علىٰ دراسةٍ خاصةٍ أو بحثٍ علمي محكَّم حول الأحاديث الواردة في هذه المسألة، إلا أنَّ العلماء تعرَّضوا لها باقتضاب في كتب شروح الحديث وبعض كتب العقيدة المتأخرة.

وللدكتور إبراهيم بن عبد الله الحمَّاد بحثٌ محكَّم بعنوان: «السُّؤال بوجه الله تعالىٰ: صوره وأحكامه، دراسةٌ عقديَّةٌ»[1].

وقسمه إلىٰ ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: بيان معنىٰ السُّؤال بوجه الله تعالىٰ وعلاقته بتوحيد الله.

المبحث الثاني: صور السُّؤال بوجه الله تعالىٰ مع بيان حكمها.

المبحث الثالث: حكم إجابة من سأل بوجه الله تعالىٰ.

وعُني الدكتور الفاضل في بحثه بنقل أقوال العلماء - المعاصرين خاصّة - حول المسألة، وكان التركيز علىٰ الناحية العقدية وما ذكره شرَّاح كتاب التَّوحيد للشيخ محمَّد بن عبد الوهاب حولها، وخلص فيه إلىٰ كراهة أو تحريم السُّؤال بوجه الله شيئًا من أمور الدنيا.

وأما بحثنا هذا، فالغاية منه تحقيق صحة المرويات الواردة في هذا الباب منعًا وإباحةً.

---

(١) نشر في مجلة الدراسات العقدية، مج (٦)، (١٢)، ٢٠١٣م.

*** خطة البحث:**

وقد رأيت تقسيم البحث إلىٰ مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

- **المقدمة:** وفيها بيان موضوع البحث ومشكلته وحدوده وأهميته وخطة البحث.
- **التمهيد:** بيان معنىٰ السُّؤال بوجه الله.
- **المبحث الأوَّل:** الأحاديث الواردة في منع السُّؤال بوجه الله.
- **المبحث الثَّاني:** الأحاديث الواردة في إباحة السُّؤال بوجه الله.
- **المبحث الثَّالث:** حكم السُّؤال بوجه الله.
- **الخاتمة:** وفيها أهم النتائج التي توصَّلت إليها من خلال البحث.
- **فهرس** المصادر والمراجع.

وختامًا: أسأل الله أن يجعل هذا البحث خالصًا لوجهه الكريم، نافعًا للمسلمين، وأن يغفر الزلل ويعفو عن النقص والتقصير والخلل.

* * *

التَّمهيد

بيان معنىٰ السُّؤال بوجه الله

السُّؤال في لغة العرب: الطَّلب(١).

وهو إمَّا: طلبُ معرفةٍ أو طلبُ نوالٍ.

قال الرَّاغب: «السُّؤال: استدعاءُ معرفةٍ أو ما يؤدِّي إلىٰ المعرفة، واستدعاءُ مالٍ أو ما يؤدِّي

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده (٨/ ٥٤٦) مادة (سأل)، لسان العرب، ابن منظور (١١/ ٣١٨)، المصباح المنير، للفيومي (١/ ٢٩٧).



إلىٰ المال»[1].

وقال المناوي: «والسُّؤال ضربان: طلب مقال، وجوابه: المقال، ومنه ﴿ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ ﴾ [الأحقاف:٣١]، وطلب نَوالٍ، وجوابه: النَّوال، ومنه ﴿ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا ﴾ [يونس:٨٩] أي: أُعطيتما ما سألتما»[2].

«وجه الله»: الوجه صفةٌ ذاتيةٌ من صفات الله ﷻ.

والباء في قولنا: (أسألك بوجه الله...) ليست للقَسَم، بل هي سببيةٌ، فهو يسأل مستشفعًا ومتوسلًا بوجه الله تعالىٰ.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «قول القائل: (أسألك بكذا) نوعان: فإنّ الباء قد تكون للقسم، وقد تكون للسبب، فقد تكون قسمًا به علىٰ الله، وقد تكون سؤالًا بسببه»[3].

وقال: «وأمَّا قوله: (سألتك بالله أن تفعل كذا)، **فهذا سؤالٌ وليس بقَسَم**، وفي الحديث: (من سألكم بالله فأعطوه)[4]، ولا كفارة علىٰ هذا إذا لم يُجب سؤاله... فالسُّؤال كقول السَّائل لله: (أسألك بأنَّ لك الحمد أنت الله المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام)... فهذا سؤال الله تعالىٰ بأسمائه وصفاته، وليس ذلك إقسامًا عليه... وإذا قال السائل لغيره: أسألك بالله، فإنما سأله بإيمانه بالله، وذلك سببٌ لإعطاء مَن سأله به»[5].

---

(١) المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني (ص٤٣٧).

(٢) التوقيف علىٰ مهمات التعاريف، المناوي (ص١٣٢)، وينظر: الفروق اللغوية، العسكري (ص٣٧)، التعريفات، الجرجاني (ص١٢٣).

(٣) مجموع الفتاوىٰ، ابن تيمية (١/ ٢١٠).

(٤) رواه أبو داود في السنن، كتاب: الأدب، باب: في الرجل يستعيذُ من الرجل، (٧/ ٤٣٣)، (٥١٠٩)، والنسائي في السنن، كتاب: الزكاة، باب: من سأل بالله ﷻ، (٥/ ٨٢)، (٢٥٦٧) من حديث ابن عمر.

(٥) مجموع الفتاوىٰ (١/ ٢٠٦).



وذكَر من الفروق **بين السَّائل والمُقْسِم**: «أنَّ السَّائلَ متضرعٌ ذليلٌ يسأل بسببٍ يناسب الإجابة، والمُقسم أعلىٰ من هذا، فإنَّه طالبٌ مؤكِّدٌ طلبَه بالقسم، والمقسِم لا يُقسم إلا علىٰ من يرىٰ أنه يبرُّ قسمَه»[1].

وعلىٰ هذا يكون المعنىٰ **المقصود من السُّؤال بوجه الله**: طلب الإنسان من غيره شيئًا متوسلًا بوجه الله تعالىٰ.

***

المبحث الأوَّل
الأحاديث الواردة في منع السُّؤال بوجه الله

وفيه ثلاثة فروع:

*** الفرع الأول: حديث جابر بن عبد الله ﷺ.**

قال الإمام أبو داود السِّجستاني: حدثنا أبو العباس القِلَّوري، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سليمان بن معاذ التميمي، حدثنا ابن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا يُسَأَلُ[2] بوجه الله إلا الجنَّة)**[3].

وأخرجه البيهقي في السنن الكبير من طريق أبي داود[4].

---

(١) مجموع الفتاوىٰ (١/ ٢٢٣).

(٢) «يروىٰ: (لا تسأل) مفردًا، مخاطبًا معلومًا، وغائبًا مجهولًا؛ نهيًا ونفيًا؛ أي: لا ينبغي أن يقال: يا فلان! أعطني شيئًا بوجه الله أو بالله؛ فإن اسمه أعظم أن يُسأل به متاع الدنيا، بل اسألوا به الجنَّة، مثل أن تقول: يا ربنا! نسألك الجنَّة بوجهك الكريم». شرح المصابيح لابن الملك (٢/ ٤٩٣).

(٣) سنن أبي داود، كتاب: الزكاة، باب: كراهية المسألة بوجه الله ﷻ، (١٦٧١).

(٤) السنن الكبير، البيهقي (٨/ ٣٩٧).

وابن عدي من طريق الحسين بن أبي معشر[1].

وابن منده من طريق أحمد بن الحسن، وعمر بن محمد البزَّار[2].

ثلاثتهم عن أبي العباس القِلَّوري، به.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ من طريق ابن عمَّار الموصلي عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي[3]، به.

وهذا سندٌ ضعيفٌ، فيه علَّتان:

الأولىٰ: سليمان بن معاذ التَّميمي.

وهو سليمان بن قَرْم بن معاذ التميمي الضَّبي أبو داود النَّحوي، ومنهم من ينسبه إلىٰ جدِّه.

قال ابن أبي حاتم: «سليمان بن قَرْم الضبي، وهو ابن قرم بن معاذ»[4].

وقد ضعفه أكثر الأئمة.

قال ابن معين: «ليس بشيء»[5]، وقال: «سليمان بن قرم يُحَدِّث عن الأعمش، وكان ضعيفًا»[6].

وقال النَّسائي: «سليمان بن قرْم ليس بالقوي»[7]، وقال أبو حاتم: «ليس بالمتين»[8]، وقال

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥/ ٢١٣).

(٢) الرد علىٰ الجهمية، ابن منده (ص٩٨).

(٣) المعرفة والتاريخ، الفسوي (٣/ ٣٦١).

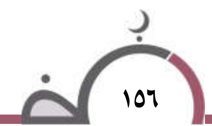
(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٤/ ١٣٦).

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي– (ص١٢٨).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– (٣/ ٤١١).

(٧) الضعفاء والمتروكون، النسائي (ص٤٩).

(٨) الجرح والتعديل (٤/ ١٣٧).



أبو زرعة: «ليس بذاك»[1].

وقال ابن حبان: «كان رافضيًا غاليًا في الرفض، ويقلب الأخبار مع ذلك»[2].

وقال الحاكم النيسابوري: «فقد غمزوه بالغلو وسوء الحفظ جميعًا، وقال يحيىٰ بن معين في جميع الروايات عنه إنه ليس بشيء»[3].

ولم أقف علىٰ من وثَّقه إلا ما ذكره الذهبي في المغني من قوله: «وثَّقه أحمد»[4].

والذي وقفت عليه من كلام الإمام أحمد: ما رواه العُقيلي عن محمد بن عوف الطائي، قيل لأحمد بن حنبل: سليمان بن قرم؟ قال: «لا أرىٰ به بأسًا، ولكنَّه كان يُفرط في التشيع»[5].

ولعلَّ مستند نسبة التوثيق للإمام أحمد ما ذكره المزي في تهذيب الكمال، قال: «قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يتبع[6] حديث قُطبة بن عبد العزيز، وسليمان بن قرم، ويزيد بن عبدالعزيز بن سِياه، وقال: هؤلاء قومٌ ثقاتٌ، وهم أتمُّ حديثًا من سفيان وشعبة، هم أصحاب كتب، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم»[7].

ولم أقف علىٰ هذا النص في مصدر متقدِّم، ولم أجده في الكمال لعبد الغني المقدسي[8].

وعلىٰ كلٍّ فقد تفرد الإمام أحمد - إنْ ثبت عنه - بهذا التوثيق، ولم يتابع عليه.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٣٧).

(٢) المجروحين، ابن حبان (١/ ٤١٨).

(٣) المدخل إلىٰ الصحيح، الحاكم النيسابوري (٤/ ١٢٩).

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي (١/ ٢٨٢).

(٥) الضعفاء، العقيلي (٢/ ٥٢٦).

(٦) كذا في تهذيب الكمال للمزي، وفي تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٢١٣): «يتتبع»، وهو الأقرب.

(٧) تهذيب الكمال (١٢/ ٥٢).

(٨) الكمال في أسماء الرجال، عبد الغني المقدسي (٥/ ٢٩٥)، (٩/ ٢١٧).



وأمّا قول ابن عدي: «ولسليمان بن قرم أحاديث غير ما ذكرت عن الكوفيين والبصريين، وأحاديثُ حسانٌ إفرادات، وهو خيرٌ من سليمان بن أرقم بكثير»[1]، فلا يفيد توثيقًا، فمراده بالأحاديث الحسان ههنا الغرائب التي يتفرَّد بها.

ومن العلماء من ذهب إلىٰ أنّ سليمان بن معاذ ليس هو ابن قَرْم، بل هو راوٍ آخر، ونصر ذلك الخطيب البغدادي[2]، ونقله عن البخاري والدارقطني.

وعلىٰ القول بأنّ المذكور في السند ليس هو ابن قرم، فهو ضعيف أيضًا.

قال ابن معين: «سليمان بن معاذ ليس بشيء، وقد روىٰ أبو داود الطيالسي عنه»[3].

وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال في المجروحين: «سليمان بن معاذ، شيخ من أهل البصرة، يروي عن البصريين والمدنيين، روىٰ عنه أبو داود الطيالسي، يخالف الثقات في الأخبار»[5].

وقال ابن عدي: «ولسليمان بن معاذ غير هذا من الحديث، وأحاديثه متقاربة، ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا، وفي بعض ما يروي مناكير، وعامة ما يرويه إنما يروي عنه أبو داود الطيالسي وهو بصري»[6].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٥/ ٢١٤).

(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق، الخطيب البغدادي (١/ ٣٤٩)، قال البرذعي: «قلت لأبي زرعة الرازي: سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم، قال: نعم، قلت: كيف هو، قال: ضعيف الحديث». موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٣٤٨)، وفي إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٦/ ٨١) النقل عن عبد الغني الأزدي تخطئة من فرق بينهما، فالله أعلم.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري- (٣/ ٣٥٧).

(٤) الثقات، ابن حبان (٦/ ٣٩٢).

(٥) المجروحين (١/ ٤١٩).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٥٠).

العلة الثانية: التفرد.

فهذا الحديث تفرَّد به سليمان بن معاذ عن ابن المنكدر عن جابر، ولم يتابعه عليه أحد.

فكيف يكون محفوظًا عن ابن المنكدر عن جابر، ثم لا يرويه أحدٌ من أصحابه الثقات، وقد روىٰ عنه كبار الأئمة كمالك والسفيانين وشعبة والأوزاعي وابن أبي ذئب ويحيىٰ بن سعيد وغيرهما، ثم ينفرد به دونهم راو ضعيف، فهذا يزيده ضعفًا إلىٰ ضعف.

فضلًا عن كونه غير معروف بالرواية عنه ولا ملازمًا له، بل لم أقف علىٰ رواية له عن ابن المنكدر في غير هذا الحديث.

وكلُّ هذا يؤكِّد أنّه حديثٌ منكرٌ غيرُ محفوظٍ.

قال ابن عدي: «وهذا الحديث لا أعرفه عن محمد بن المنكدر إلا من رواية سليمان بن قرم، وعن سليمان بن قرم: يعقوب بن إسحاق الحضرمي»[1].

وقال ابن شاهين: «تفرَّد به الحضرميُّ، ولا أعلم حدَّث به إلا القلوري، وهو حديثٌ غريبٌ»[2].

*** الفرع الثَّاني: حديث أبي موسىٰ الأشعري ﷺ.**

قال الإمام الرُّوْياني: حدَّثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عمِّي[3]، حدثني عبد الله بن عيَّاش، عن أبيه: أنَّ يزيد بن المهلَّب لما ولي خراسان قال: دلوني علىٰ رجلٍ حاملٍ لخصالِ الخير، فدُلَّ علىٰ أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعري.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢١٣).

(٢) ينظر: التكميل في الجرح والتعديل، ابن كثير (٣/ ٢٧٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٤/ ٢١).

(٣) عبد الله بن وهب المصري.



فلما جاءه رآه رجلًا فائقًا، فلمَّا كلَّمه رأىٰ مَخْبَرَته أفضل من مَرْآته، قال: وإني ولَّيتك كذا وكذا من عملي، فاستعفاه، فأبىٰ أن يُعفيه.

فقال: أيها الأمير، ألا أخبرك بشيءٍ حدَّثنيه أبي أنَّه سمعه من رسول الله ﷺ؟

قال: هاته.

قال: إنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من تولَّىٰ عملًا وهو يعلم أنَّه ليس لذلك العمل بأهلٍ فليتبوأ مقعده من النار)، وأنا أشهد أيها الأمير أنِّي لست بأهلٍ لما دعوتني إليه.

فقال له يزيد: ما زدتَ علىٰ أن حرَّصتني علىٰ نفسك، ورغَّبتنا فيك، فاخرج إلىٰ عهدك فإني غير معفيك.

فخرج، ثم أقام فيه ما شاء أن يقيم، فاستأذنه بالقدوم عليه، فأذن له، فقال: أيها الأمير، ألا أحدثك بشيء حدثنيه أبي أنّه سمعه من رسول الله ﷺ؟

قال: هاته.

قال: (**ملعونٌ من سأل بوجه الله، وملعونٌ من سُئِلَ بوجه الله ثم مَنَعَ سائله ما لم يَسأله هُجْرًا**)[1].

وقال: أنا أسألك بوجه الله إلا ما أعفيتني أيها الأمير من عملك، فأعفاه[2].

وأخرجه ابن عساكر[3] والمزي[4] من طريق الروياني.

ورواه الطبراني من طريق (أصبغ بن الفرج، وعبد العزيز بن مقلاص)، قالا: حدثنا

(١) «أي فحشًا، يقال: أهجر في منطقه يهجر إهجارًا، إذا أفحش، وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي». النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٥/ ٢٤٥).

(٢) مسند الروياني (١/ ٣٢٦).

(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢٦/ ٥٧).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣/ ٧٠).

ابن وهب، حدثني عبد الله بن عيَّاش بن عبَّاس القِتْباني، عن أبيه: أن أبا بردة بن أبي موسىٰ حدَّث يزيد بن المهلب أنَّ أباه حدَّثه أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: (ملعونٌ من سألَ بوجه الله ﷻ، وملعونٌ من سُئل بوجه الله ﷻ ثم منع سائله ما لم يسأل هُجرا)[1].

ورواه ابن بطة العكبري من طرق عن أصبغ بن الفرج عن ابن وهب، ولكن لم يذكر الجملة الأولىٰ منه بل اقتصر علىٰ قوله: (ملعون من سُئل بوجه الله فمنع سائله ما سأل، ما لم يسأل هُجرا)[2].

ولم يذكر القصة السابقة واقتصر فيه علىٰ المرفوع.

قال المنذري: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلّا شيخه يحيىٰ بن عثمان بن صالح وهو ثقة، وفيه كلام»[3].

وحسَّنه كثير من المتأخرين، كالحافظ العراقي[4]، والهيثمي[5]، والقسطلاني[6]، والسخاوي[7]، والسيوطي[8]، والمناوي[9]، والصنعاني[10]، والألباني[11].

---

(١) الدعاء للطبراني (ص٥٨١).

(٢) الإبانة الكبرىٰ، ابن بطة العكبري (٧/ ٢٦٣).

(٣) الترغيب والترهيب، المنذري (١/ ٦٠١).

(٤) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي (٤/ ٨٠).

(٥) مجمع الزوائد، الهيثمي (٣/ ١٣٩).

(٦) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، القسطلاني (٣/ ٦٢).

(٧) المقاصد الحسنة، السخاوي (ص٧٣٠).

(٨) الجامع الصغير، السيوطي (٨١٨٦).

(٩) التيسير بشرح الجامع الصغير، المناوي (٢/ ٣٧٨).

(١٠) سبل السلام، الصنعاني (٢/ ٦٤٠).

(١١) سلسلة الأحاديث الصحيحة، الألباني (٢٢٩٠).

والحديث فيه علتان:

الأولىٰ: أنَّ مداره علىٰ عبد الله بن عيَّاش القِتْباني، وهو ضعيف.

قال الآجري: «سألت أبا داود، عن عبد الله بن عيَّاش بن عبَّاس القِتْباني؟ فقال: ضعيف الحديث، روىٰ عنه ابن وهب»[1].

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال: ليس بالمتين، صدوق، يُكتب حديثه، وهو قريبٌ من ابن لَهيعة»[2].

وقال ابن يونس في تاريخه - وإليه المرجع في المصريين -: «منكر الحديث»[3].

قال الذهبي: «عبد الله بن عيَّاش القِتْباني المذكور في إسناده، وإن كان احتجَّ به مسلم، فقد ضعفه: أبو داود، والنسائي، وقال أبو حاتم: هو قريب من ابن لهيعة»[4].

وقد بيَّن الحافظُ ابن حجر أنَّ مسلمًا إنَّما أخرج له في الشواهد لا في الأصول[5].

الثانية: أنَّ القِتباني يروي قصةً حصلت بين يزيد بن المهلب وأبي بردة، ولم يشهدها، ولا بيَّن من أخبره بها أو ممن سمعها، وهو مصري وأبو بردة كوفي، ولا يُعلم له رواية عنه.

والعلماء يفرقون **بين الرواية عن الراوي، والرواية لقصة حصلت معه،** فالأُولَىٰ يُحكم لها بالاتصال إذا كان معروفًا بالرواية عنه، والثانية في حكم المنقطع إلّا أن يثبت شهوده لتلك القصة.

---

(١) سؤالات الآجري (ص٢٣٣).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٢٦).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٢٧٩).

(٤) انتهىٰ من مختصر استدراك الذهبي علىٰ المستدرك لابن الملقن (٧/ ٣٢٦٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٥١)، وينظر: تهذيب الكمال (١٥/ ٤١١)، الكاشف للذهبي (١/ ٣٥١)، ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٤٦٩).

وقد حرَّر ذلك جيدًا الحافظ العراقي، ونقل عن ابن المواق اتفاق أهل النقل عليه[1].

وممّا يدلّ علىٰ نكارته وبطلان هذه الرواية: أنّ أبا بردة روىٰ للأمير حديث: (ملعون من سأل بوجه...)، ثم قال له: (أسألك بوجه الله إلا ما أعفيتني)، فكيف يسأله بوجه الله وهو يروي له أنّ السائل بذلك ملعون!

*** الفرع الثالث: حديث أبي عُبيد ﷺ.**

قال الإمام الطبراني: حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مِقْلاص، حدثنا أبي، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عبد الله بن عيَّاش بن عبَّاس، عن عبد الله بن الأسود، عن أبي معقل، عن أبي عُبيد مولىٰ رفاعة بن رافع: أنّ رسول الله ﷺ، قال: (**ملعونٌ من سأل بوجه الله، وملعونٌ من سُئل بوجه الله فمنع سائله**)[2].

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة عن الطبراني[3].

ورواه الدولابي عن يونس بن عبد الأعلىٰ قال: أنبأنا عبد الله بن وهب، به، بلفظ: (ملعون من سُئل بوجه الله فمنع سائله)[4].

وهذا سند ضعيف:

- عبد الله بن عيَّاش، سبق بيان ضعفه.

---

(١) ينظر: التقييد والإيضاح للعراقي (ص٨٦)، والطبعة التي حققها الدكتور أسامة خياط (١/ ١٨٤)، والنكت علىٰ كتاب ابن الصلاح لابن حجر (ص٣٨٨)، ومبحث «الرواية عن الشخص والرواية لقصته» في كتاب الاتصال والانقطاع للدكتور إبراهيم اللاحم (ص٣١).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢٢/ ٣٧٧).

(٣) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٥/ ٢٩٥٨).

(٤) الكنىٰ والأسماء، الدولابي (١/ ١٢٨).



- **عبد الله بن الأسود القرشي**، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، قال أبو حاتم: «شيخ، لا أعلم روىٰ عنه غير عبد الله بن وهب»[3].

وقال الدارقطني: «مصري لا بأس به»[4].

- **أبو معقل**، لا يُعرف، قال ابن أبي حاتم: «أبو معقل بن أبي مسلم، روىٰ عن أبي عبيد مولىٰ رفاعة بن رافع»[5]، وذكر له هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قال أبو زرعة الرازي: «أبو معقل لا يُسمَّىٰ»[6].

- **وأبو عبيد** لم تثبت له صحبة، فروايته عن النبي ﷺ مرسلة.

قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة يقول أبو عبيد مولىٰ رفاعة بن رافع الذي روىٰ عن النبي ﷺ أنه قال: (ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله) فقال: ليست له صحبة»[7].

ولذا قال الهيثمي عن الحديث: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه من لم أعرفه»[8].

ويضاف لكل ما سبق: أنّ هذا الحديث والذي قبله مدارهما علىٰ عبد الله بن وهب، يرويه عن عبد الله بن عيَّاش القِتباني، وقد روي عنه علىٰ وجهين:

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري (٦/ ٤٨).

(٢) الثقات (٧/ ١٥).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٢).

(٤) سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني (ص٩١).

(٥) الجرح والتعديل (٩/ ٤٤٨).

(٦) المرجع السابق (٩/ ٤٤٨).

(٧) المراسيل، ابن أبي حاتم (ص٢٥٣).

(٨) مجمع الزوائد (٣/ ١٣٩).

الأول: رواه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وأصبغ بن الفرج، وعبد العزيز بن مقلاص، ثلاثتهم عن ابن وهب عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي بردة.

والثاني: رواه يونس بن عبد الأعلىٰ عن ابن وهب عن عبد الله بن عياش عن عبد الله بن الأسود عن أبي معقل عن أبي عبيد.

ورواه عبد العزيز بن مقلاص عن ابن وهب علىٰ الوجهين، مرة كما في رواية أحمد وأصبغ، ومرة كما في رواية يونس.

وهذا الاضطراب من عبد الله بن عيَّاش لسوء حفظه، ويبعد أن يكون محفوظًا من الوجهين، والله أعلم.

* * *

المبحث الثَّاني
الأحاديث الواردة في إباحة السُّؤال بوجه الله

وفيه ستة فروع:

*** الفرع الأول: حديث معاوية بن حَيْدَة ﵁.**

قال الإمام أحمد: حدثنا إسماعيل، أخبرنا بَهْزُ بن حَكيم، عن أبيه، عن جدِّه قال: أتيت النبي ﷺ حين أتيته، فقلت: والله ما أتيتك حتىٰ حلفتُ أكثر من عدد أولاء أنْ لا آتيك ولا آتي دينك، - وجمَعَ بهزٌ بين كفَّيه -، وقد جئتُ - امرأً - لا أعقلُ شيئًا إلا ما علَّمني الله ورسوله، **وإني أسألك بوجه الله** بم بعثك الله إلينا؟

قال: (بالإسلام).

قلت: وما آيات الإسلام؟

قال: (أن تقول: أسلمت وجهي لله وتخليت، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، كل مسلم علىٰ

مسلم محرم...)[1].

وتابع إسماعيلَ ابن عُليَّه في روايته عن بهز بن حكيم: يحيىٰ بن سعيد القطَّان[2]، والنضر بن شُميل[3]، والمعتمر بن سليمان[4]، ومعمر بن راشد[5]، ويزيد بن زريع[6]، وعبد الله بن بكر السهمي[7]، وغيرهم من الثقات.

وتابع بهزًا في الرواية عن أبيه: أبو قَزَعَة **سُويد بن حُجَيْر**، ولكن ليس فيه لفظ: (أسألك بوجه الله)، بل بلفظ: (فبالذي بعثك بالحق ما الذي بعثك به)[8].

ونسخة «بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه» مما اختلفت فيها أقوال المحدثين، والذي جرىٰ عليه العمل عند المتأخرين الحكم بتحسينها[9].

ولذا حسَّن الحديث عددٌ من الأئمة.

قال الذهبي: «بهز بن حكيم بن معاوية القُشَيري صدوقٌ فيه لين، وحديثه حسَنٌ، وثَّقه ابن المديني وابن معين والنسائي، وقال أبو داود: أحاديثه صحاح، وقال أبو حاتم: لا يحتجّ به،

---

(١) مسند أحمد (٢٠٠٤٣).

(٢) مسند أحمد (٣٣/ ٢٣٦).

(٣) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٤٠٩).

(٤) رواه النسائي في السنن، كتاب الزكاة، باب: من سأل بوجه الله ﷻ، (٥/ ٨٢)، (٢٥٦٨).

(٥) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١١/ ١٣٠) بلفظ: (وإني أسألك بالله بما بعثك ربك إلينا).

(٦) الزهد لابن المبارك (ص٣٥٠).

(٧) شرح مشكل الآثار للطحاوي (١٠/ ٣٥٥).

(٨) مسند أحمد (٢٠٠٢٢)، السنن الكبرىٰ للنسائي (١٠/ ٢٣٠).

(٩) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح (ص٣١٥)، الموقظة في علم مصطلح الحديث للذهبي (ص٣٢).

وقال أبو زرعة: صالح الحديث، وقال الحاكم: إنمّا ترك من الصحيح؛ لأنّها نسخةٌ شاذةٌ يتفرَّد بها»(١).

إلّا أنّ لفظة **(أسألك بوجه الله)** غير محفوظة فيه، فقد خالف بهزًا فيها سويدُ بن حُجير وهو أوثق منه وأضبط، فرواه عن حكيم بن معاوية بلفظ: (فبالذي بعثك بالحق ما الذي بعثك به).

قال أحمد ابن حنبل: «أبو قزعة سويد بن حجير ثقة ثبت الحديث»(٢).

«وقال ابن المديني وأبو داود والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح»(٣).

*** الفرع الثاني: حديث الهيثم بن حَبيب** ﷺ.

قال القاضي أبو يوسف: عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن النبي ﷺ أنَّه قال لسودة ابنة زمعة ﷺ: (اعتدي)، فقعدت له في الطريق، **فسألته بوجه الله** أن يراجعها، فقالت: والله ما بي حرصٌ على الرجال، ولكني أحبُّ أن أُحشر مع أزواجك، وأجعلُ يومي لعائشة، ففعل رسول الله ﷺ ذلك(٤).

والهيثم شيخ أبي حنيفة هو: الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي، أثنىٰ عليه الإمام أحمد، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم(٥).

وهو يروي عن التابعين، فبينه وبين النبي ﷺ مفاوز، ولذا فالحديث معضل.

---

(١) المغني في الضعفاء (١/ ١١٦)، وينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٣١)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٥١٩).

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٤٧٥).

(٣) تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧١)، وينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٣٥).

(٤) الآثار للقاضي أبي يوسف (ص١٤٦).

(٥) ينظر: الجرح والتعديل (٩/ ٨٠)، تهذيب التهذيب (١١/ ٩١).

* **الفرع الثالث: حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.**

قال الطبراني: حدّثنا أحمد بن علي الأبَّار البغدادي، حدّثنا العباس بن الوليد النَّرسي، حدّثنا هشام بن هشام الكوفي، حدثنا فضَّال بن جُبير عن أبي أمامة الباهلي قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وأمسىٰ دعا بهذه الدعوات: (اللهم أنت أحقُّ من ذُكِرَ، وأحقُّ من أعطىٰ، أنت الملك لا شريك لك... **أسألك بنور وجهك** الذي أشرقت له السماوات والأرض بكل حق هو لك وبحق السائلين عليك: أن تقبلني في هذه الغداة أو في هذه العشية، وأن تجيرني من النار بقدرتك)[1].

وفَضَّال بن جُبير، قال عنه ابن حبّان: «شيخ من أهل البصرة، كان يزعم أنه سمع أبا أمامة، روىٰ عنه البصريون، يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحلّ الاحتجاج به بحال»[2].

وقال ابن عدي: «ولفضَّال بن جُبَير عن أبي أُمامة قدر عشرة أحاديث، كلّها غير محفوظة»[3].

وقال الهيثمي: «رواه الطبراني وفيه فضال بن جبير، وهو ضعيف مجمعٌ علىٰ ضعفه»[4].

والراوي عنه: هشام بن هشام الكوفي لم أقف له علىٰ ترجمة[5].

* **الفرع الرابع: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.**

قال أبو طاهر السِّلَفي: حدثنا أبو اليسر إبراهيم بن أحمد بن محمد الجوربي الموصلي، قدم علينا للحج، حدثنا بشران بن عبد الملك، حدثنا موسىٰ بن الحجاج السمرقندي، حدثنا مالك بن دينار، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: كان رجل علىٰ عهد رسول الله ﷺ يتجر

(١) المعجم الكبير (٨/ ٢٦٤).

(٢) المجروحين (٢/ ٢٠٤).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٥٨٦)، ينظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٣٤٧).

(٤) مجمع الزوائد (١٠/ ٧٣).

(٥) ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني (٦٢٥٣).

من بلاد الشام إلىٰ المدينة، ومن المدينة إلىٰ بلاد الشام، ولا يصحب القوافل توكلًا منه علىٰ الله ﷻ.

قال: بينا هو جاءٍ من الشام يريد المدينة إذ عرض له لصٌّ علىٰ فرسٍ، فصاح بالتاجر: قف، فوقف له التاجر، وقال له: شأنك بمالي وخلِّ سبيلي.

فقال له اللص: المالُ مالي، وإنما أريد نفسَك.

فقال له التاجر: ما ترجو بنفسي، شأنك والمال، وخلِّ سبيلي.

قال فرد عليه اللص مثل المقالة الأولىٰ، فقال له التاجر: أنظرني حتىٰ أتوضأ وأصلي وأدعو ربي ﷻ، قال: افعل ما بدا لك.

قال: فقام التاجر وتوضأ وصلىٰ أربع ركعات، ثم رفع يديه إلىٰ السماء، فكان من دعائه أن قال: يا ودود، يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ، يا معيد، يا فعال لما يريد، **أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك**، وأسألك بقدرتك التي قدرت بها علىٰ خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت، يا مغيث أغثني، ثلاث مرات.

فلمّا فرغ من دعائه إذا بفارس علىٰ فرسٍ أشهبٍ عليه ثيابٌ خضرٌ بيده حربةٌ من نور، فلما نظر اللص إلىٰ الفارس ترك التاجر ومرَّ نحو الفارس، فلما دنا منه شدَّ الفارس علىٰ اللص فطعنه طعنة أذراه عن فرسه، ثم جاء إلىٰ التاجر فقال له: قم فاقتله.

فقال له التاجر: من أنت؟ فما قتلت أحدًا قطُّ، ولا تطيب نفسي لقتله.

قال فرجع الفارس إلىٰ اللص فقتله، ثم جاء إلىٰ التاجر وقال: اعلم أنِّي مَلَكٌ من السَّماء الثَّالثة حين دعوت الأولىٰ سمعنا لأبواب السماء قعقعة، فقلنا: أمرٌ حدَثَ، ثم دعوت الثانية ففتحت أبواب السماء، ولها شررٌ كشررِ النَّار، ثم دعوت الثالثة فهبط جبريل ﵇ علينا من قبل السماء وهو ينادي: من لهذا المكروب؟ فدعوت ربي ﷻ أن يوليني قتله.

واعلم يا عبد الله؛ أنه من دعا بدعائك هذا في كلِّ كُربة وكلِّ شدَّة وكلِّ نازلةٍ: فرَّج الله تعالىٰ



عنه وأعانه.

قال: وجاء التاجر سالمًا غانمًا حتىٰ دخل المدينة، وجاء إلىٰ النبي ﷺ فأخبره بالقصة وأخبره بالدعاء، فقال له النبي ﷺ: (لقد لقنك الله ﷻ أسماءه الحسنىٰ التي إذا دُعي بها أجاب، وإذا سُئل بها أعطىٰ)[1].

وهذا سندٌ ضعيفٌ، تفرَّد به موسىٰ بن الحجاج عن مالك بن دينار، وموسىٰ مجهول لا يُعرف، وذكر ابن عراق الكناني أنّه لم يقف له علىٰ ترجمة[2].

وله طريق آخر عند ابن ابي الدنيا[3] بسند ضعيف جدًّا من طريق موسىٰ بن وردان عن الكلبي عن الحسن، وليس فيه محل الشاهد، بل بلفظ: (يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما يريد، أسألك بعزك الذي لا يرام، وملكك الذي لا يضام...)، وحكم عليه الشيخ الألباني بالوضع[4].

*** الفرع الخامس: حديث ابن عباس رضي الله عنه.**

قال تمَّام الرازي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، حدّثنا نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة الحمصي، حدّثنا أبي، حدّثنا داود بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس.

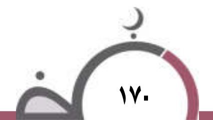
---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط - (٢٠/ ١١)، وينظر: الرسالة القشيرية للقشيري (٢/ ٤٢٣)، صب الخمول علىٰ من وصل أذاه إلىٰ الصالحين من أولياء الله لابن عبد الهادي (ص١٢١).

(٢) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابن عراق (١/ ٢٤٧).

(٣) مجابو الدعوة لابن أبي الدنيا (٥/ ٢٤٣).

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٥٧٣٧).



وفيه قصة طويلة في مبيت ابن عباس عند النبي ﷺ وصلاته بالليل، وفيه دعاؤه في الصلاة: (اللهم إني **أسألك بوجهك الكريم** ذي الجلال الشديد: الأمنَ يوم الوعيد، والجنَّة يوم الخلود مع المقربين الشهود، الموفين بالعهود، إنَّك رحيمٌ ودود...)[1].

وهذا سند ضعيف:

- **نصر بن محمد**، قال عنه أبو حاتم: «أدركته، ولم أكتب عنه، وهو ضعيف الحديث لا يُصدَّق»[2].

وقال البرذعي: قلتُ لأبي زُرعة: نصر بن محمد بن سليمان؟

قال: «لست أُحَدِّثُ عنه، وأمرنا أن نضرب علىٰ حديثه جُمْلَةً»[3].

- أنَّ الحديث مشهور من رواية ابن أبي ليلىٰ عن داود بن علي، وليس فيه اللفظ محل الشاهد[4].

- **داود بن علي العباسي - عمُّ أبي العباس السفاح** -، قال ابنُ معين: «أرجو أنّه ليس يكذب»[5].

وقال ابن حبّان: «يخطئ»[6].

---

(١) فوائد تمام الرازي (٢/ ١٢٢)، وينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١٧/ ١٦٢)، الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، جاسم الدوسري (٢/ ٢١).

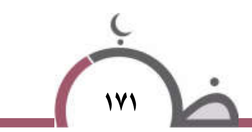
(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٤٧١).

(٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته علىٰ أسئلة البرذعي (٢/ ٧٠٥).

(٤) رواه الترمذي في جامعه، كتاب: أبواب الدعوات، باب: ما جاء ما يقول إذا قام من الليل إلىٰ الصلاة، (٥/ ٣٥٧)، (٣٤١٩).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص١٠٨).

(٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٨١).



وقال ابن عدي: «لا بأس بروايته عن أبيه عن جدّه»[1].

وقال البزار: «ولم يكن بالقوي في الحديث علىٰ أنّه لا يتوهم عليه إلا الصدق»[2].

وقال الذهبي: «ليس حديثه حجة»[3]، وقال في السير: «وما هو بحجة، والخبر يعد منكرًا، ولم يقحم[4] أولو النقد علىٰ تليين هذا الضرب لدولتهم، وكان داود ذا بأسٍ وسطوةٍ وهيبةٍ وجبروتٍ وبلاغة»[5].

*** الفرع السادس: حديث أبي بكرة ﷺ**

قال أبو الشيخ الأصفهاني: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن عامر عن عمّه عن أبيه قال: حدثنا حميد بن وهب قال: حدّثنا يحيىٰ بن زياد بن عبد الرحمن الكاتب عن ابن أبي بكرة قال: سمعني أبي - أبو بكرة - وأنا أدعو: (اللهم إني أسألك بوجهك الكريم وأمرك العظيم أن تجيرني من النار والكفر والفقر).

فقال: يا بني من علَّمك هذا؟

فقلت: سمعته منك.

قال: الزمه يا بني، فإني سمعت رسول الله ﷺ يدعو به[6].

وهذا سندٌ ضعيف:

- حميد بن وهب القرشي، «قال البخاري: منكر الحديث، وقال العقيلي: لم يتابع علىٰ

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٣٨).

(٢) مسند البزار (١١/ ٣٩٤).

(٣) المغني في الضعفاء (١/ ٢١٩)، وينظر: الميزان (٢/ ١٣).

(٤) كذا في المطبوع، ولعل الصواب: «لم يُقْدِم».

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥/ ٤٤٤).

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان، أبو الشيخ الأصبهاني (١/ ٣٣٩).

حديثه، وحميد مجهول النقل، وقال ابن حبان: يخطئ حتىٰ خرج عن حدِّ الاحتجاج به إذا انفرد»[1].

- ومحمد بن إبراهيم بن عامر: لم أقف علىٰ من تكلم فيه جرحًا وتعديلًا.

- ويحيىٰ بن زياد بن عبد الرحمن: لم أقف له علىٰ ترجمة.

***

المبحث الثالث
حكم السُّؤال بوجه الله

في هذا المبحث أذكر خلاصة ما توصلت له في هذه المسألة - في نقاط -.

أولًا: السُّؤال بوجه الله من باب التَّوسُّل بأسماء الله وصفاته، وهذا النَّوع من التَّوسُّل مشروعٌ وثابتٌ بالقرآن والسُّنة[2].

ثانيًا: السُّؤال بوجه الله له - إجمالًا - صورتان[3]:

الأولىٰ: أن يسأل به أمرًا دينيًا وأخرويًا.

---

(١) تهذيب التهذيب (٣/ ٥٢)، وينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٢٧٤)، الضعفاء للعقيلي (٢/ ٨٠)، المجروحين لابن حبان (١/ ٣٢٠).

(٢) ينظر: التوسل أنواعه وأحكامه للألباني (ص٣٠).

(٣) وجعلها الشيخ بكر أبو زيد في معجم المناهي اللفظية (ص١٨٣) أربع صور فقال: «وحاصل السُّؤال بوجه الله يتلخَّص في أربعة أوجه:

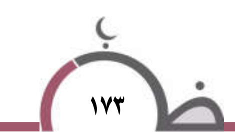
١- سؤال الله بوجهه أمرًا دينيًا أو أُخرويًا، وهذا صحيح.

٢- سؤال الله بوجهه أمرًا دنيويًا، وهذا غير جائز.

٣- سؤال غير الله بوجه الله أمرًا دنيويًا، وهو غير جائز.

٤- سؤال غير الله بوجه الله أمرًا دينيًا.

والموضوع يحتاج إلىٰ زيادة تحرير؟».



والثاني: أن يسأل به أمرًا دنيويًا محضًا.

ولا فرق في الحكم بين أن يكون السُّؤال متوجِّها لله أو لأحدٍ من خلقه.

فالصُّورة الأولىٰ لا حرج فيها.

ولم أقف علىٰ كلامٍ لأحدٍ من أهل العلم في منعها أو كراهتها، بل استدلَّ بعض العلماء بظاهر حديث (لا يُسأل بوجه الله إلا الجنَّة) علىٰ الجواز.

قال العراقي: «ولعلَّ ذِكْر الجنَّة في ذلك الحديث إنّما هو للتنبيه به علىٰ الأمور العِظام، ولم يُرد تخصيصها بذلك، وإنّما أُريد النَّهي عن سؤال المخلوقين بذلك - وكذا عن سؤال الله تعالىٰ بوجهه - في الأمور الهينة، أمَّا طلب الأمور العظام تحصيلًا ودفعًا، فلم يتناوله نهي، والله أعلم»(١).

وقال ابن حجر العسقلاني معلقًا علىٰ قول الإمام النووي: (يكره أن يسأل بوجه الله تعالىٰ غير الجنَّة): «وأُلحق بها كلُّ خيرٍ»(٢).

وقال ابن حجر الهيتمي: «سؤال المخلوق بوجه الله ما يؤدي إلىٰ الجنَّة كتعليمِ خيرٍ: لا يُكره»(٣).

والصُّورة الثانية هي محل الخلاف بين أهل العلم علىٰ أربعة أقوال: الجواز(٤)، والكراهة(٥)، والتحريم(٦)، والمنع في حال دون حال(٧).

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب (٣/ ١١٢).

(٢) الفتوحات الربانية علىٰ الأذكار النواوية، ابن حجر (٧/ ١٢٠).

(٣) تحفة المحتاج، ابن حجر الهيتمي (٧/ ١٧٩).

(٤) ينظر: الرد علىٰ الجهمية لابن منده (ص٩٨).

(٥) وسيأتي ذكر النقول عن العلماء في ذلك.

(٦) ينظر: إبطال التنديد لحمد بن عتيق (ص٢٧٣)، سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/ ٥١٢)، معجم المناهي اللفظية (ص١٨٢)، المنتقىٰ من فتاوىٰ الفوزان (٢/ ٧).

(٧) اختار الحَليمي المنع فيما لو سأل من لا يقيم لاسم الله وزنًا، فقال: «فإن كان يعني يعلم السائل=

ثالثًا: وردت أحاديث تدل علىٰ إباحة السُّؤال بوجه الله، ولكن لا يصح منها شيء، كما سبق بيان ذلك في المبحث الثاني.

رابعًا: النصوص عن العلماء والأئمة المتقدمين من المذاهب المختلفة شحيحةٌ في هذا الباب، ولا يكاد الباحث يقف فيها إلا علىٰ النَّزر اليسير، ومما وقفت عليه:

- عن عطاء: أنّه كره أن يُسأل بوجه الله أو بالقرآن لشيء من أمر الدنيا[1].

وقال: «بلغنا أنّه يكره أن يُسأل اللهُ تعالىٰ شيئًا من الدنيا بوجهه»[2].

- وقال ابن جريج: أخبرني ابن طاوس، عن أبيه: أنّه كان يكره أن يَسأل الإنسانُ بوجه الله.

وقال ابن جريج عن عمرو بن دينار قال: بلغنا ذلك[3].

- بوب الإمام أبو داود السجستاني في سننه علىٰ حديث جابر بقوله: «باب كراهية المسألة

=أن المسؤول إذا سأله بالله تعالىٰ اهتز لإعطائه واغتنمه: جاز له سؤاله بالله ﷺ، وإن كان ممن يتلوىٰ به ويتضجر، ولا يأمن أن يرده: فحرام عليه أن يسأله بالله تعالىٰ». شرح سنن أبي داود لابن رسلان (٨/ ٦٧)، وبمثله قال الشيخ محمود خطاب السبكي في المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود (٩/ ٣٢٣).

واختار القاسمي في محاسن التأويل (٣/ ٧) المنع في حال «من أداه التساؤل باسمه تعالىٰ إلىٰ التساهل في شأنه وجعله عرضةً لعدم إجلاله ووسيلةً للأبواب الساسانية، فهذا محظور قطعًا، وعليه يحمل ما ورد من لعن من سأل بوجه الله».

(١) مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٨٣).

(٢) الأسماء والصفات للبيهقي (٢/ ٩٥)، وينظر: الطبقات الكبير لابن سعد (٨/ ٩٩).

(٣) الأسماء والصفات (٢/ ٩٥)، وفي مقابل ذلك روىٰ ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير - السفر الثالث - (١/ ١٣٣) بإسناده عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت الشعبي يقول لداود الأودي: سألتك بوجه الله إلا قمت.

بوجه الله ﷻ»[1].

- وكذا البيهقي: «باب كراهية المسألة بوجه الله ﷻ»[2].

- والضياء المقدسي: «باب عطية من سأل بالله ﷻ وكراهية المسألة بوجه الله ﷻ إلا الجنَّة»[3].

- والمنذري: «ترهيب السائل أن يسأل بوجه الله غير الجنَّة وترهيب المسؤول بوجه الله أن يمنع»[4].

- قال النووي: «يكره للإنسان أن يسأل بوجه الله تعالىٰ غير الجنَّة، ويكره منع من سأل بالله وتشفع به»[5].

وقال مثل ذلك في رياض الصالحين[6]، وروضة الطالبين[7]، وتبعه عليه كثير من متأخري الشافعية[8]، وبعض متأخري المالكية[9]، وبعض متأخري الحنابلة[10].

---

(١) سنن أبي داود (٣/ ١٠٣).

(٢) السنن الكبير (٨/ ٣٩٧).

(٣) السنن والأحكام عن المصطفىٰ عليه أفضل الصلاة والسلام للمقدسي (٣/ ٣٧٢).

(٤) الترغيب والترهيب (١/ ٣٤٠).

(٥) المجموع شرح المهذب، النووي (٦/ ٢٤٥).

(٦) رياض الصالحين، النووي (ص٤٧٩).

(٧) روضة الطالبين وعمدة المفتين، النووي (١١/ ٤).

(٨) ينظر: تحفة المحتاج في شرح المنهاج (٧/ ١٧٩)، مغني المحتاج إلىٰ معرفة معاني ألفاظ المنهاج، الخطيب الشربيني (٣/ ١٢٢).

(٩) ينظر: مواهب الجليل في شرح مختصر خليل للحطاب المالكي (٣/ ٢٦٤).

(١٠) ينظر: معطية الأمان من حنث الأيمان لابن العماد الحنبلي (ص٦٢).



ثمّ جاء الشيخ محمد بن عبد الوهاب فبوب للمسألة في كتاب التوحيد بقوله: «باب لا يُسأل بوجه الله إلا الجنَّة»[1]، وقرَّر ذلك من بعده شراح كتاب التوحيد.

بل واختار بعض المتأخرين القول بالتحريم، وبالغ بعض العلماء فجعله من الكبائر!

قال ابن النحاس الدمشقي: «فإن بلغ هذا الإسناد وإسناد غيره مبلغًا يحتجُّ به كان ذلك من الكبائر والله أعلم»[2].

وقال ابن حجر الهيتمي: «الكبيرة الثامنة والتاسعة والثلاثون بعد المئة: أن يسأل بوجه الله غير الجنَّة، وأن يمنع المسؤول سائله بوجه الله»[3].

ثمّ استدرك فقال: «عدُّ كلٍّ من هذين كبيرة وهو صريح اللعن عليهما في الحديث الصحيح، وأنّ من سئل بالله ولا يعطي شر الناس كما في الحديث الذي بعده، لكن **لم يأخذ بذلك أئمتنا،** فجعلوا كلًّا من الأمرين مكروهًا، ولم يقولوا بالحرمة فضلًا عن الكبيرة»[4].

خامسًا: ورد في السنة النبوية الصحيحة الاستعاذة بوجه الله.

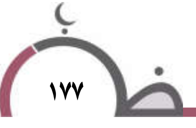
وأشهر ما في الباب: حديث جابر بن عبد الله، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ ﴾ [الأنعام:٦٥]، قال النبي ﷺ: (أعوذ بوجهك)، فقال: ﴿ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ ﴾ [الأنعام:٦٥]، فقال النبي ﷺ: (أعوذ بوجهك)، قال: ﴿ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا ﴾

(١) التوحيد لابن عبد الوهاب (ص١٢٩).

(٢) تنبيه الغافلين، ابن النحاس (ص٣٣٧).

(٣) الزواجر عن اقتراف الكبائر (١/ ٣١٦).

(٤) الزواجر عن اقتراف الكبائر، ابن حجر الهيتمي (١/ ٣١٧)، ثم حمل القول بكونه كبيرة علىٰ حالة مخصوصة وهي أن يكون السائل مضطرًا وألح وكرَّر السؤال بوجه الله حتىٰ أضجر المسؤول وأضرَّه، وقال: «وحينئذ فاللعن علىٰ هذين، وكون كل منهما كبيرة ظاهر ولا يمتنع من ذلك أصحابنا، وكلامهم إنما هو في مجرد السؤال بوجه الله تعالىٰ وفي منع السائل بذلك».



[الأنعام:٦٥]، فقال النبي ﷺ: (هذا أيسر)[1].

وحاول العراقي الجمع بين هذا الحديث وما ورد من النهي عن السُّؤال بوجه الله فقال: «فيه الاستعاذة بوجه الله تعالىٰ، وأمّا الحديث الذي جاء في أنه (لا يسأل بوجه الله إلا الجنَّة) ولعنة من فعل غير ذلك: فلعلّه في جانب طلب تحصيل الشيء، أمّا جانب دفع الشر ورفع الضر فلعلّه لا بأس بالاستعاذة منه بوجه الله تعالىٰ، وقد تكرّر ذلك في الأحاديث»[2].

وكذا قال في فتح المجيد: «ما ورد من ذلك فهو في سؤال ما يُقرِّب إلىٰ الجنَّة أو ما يمنعه من الأعمال التي تمنعه من الجنَّة، فيكون قد سأل بوجه الله وبنور وجهه ما يقرب إلىٰ الجنَّة... بخلاف ما يختص بالدنيا كسؤال المال والرزق والسعة في المعيشة رغبة في الدنيا»[3].

والذي يبدو: أن بين السُّؤال بوجه الله والاستعاذة به فرقًا، فـ«السُّؤال: هو الطلب بذُلٍّ وخضوعٍ وافتقارٍ، والاستعاذة: هي العوذُ والاحتماءُ بمن يدفع المكروه ويرفع البلاء بعد نزوله»[4].

ولذا بوّب الإمام البخاري في صحيحه بقوله: «باب السُّؤال بأسماء الله تعالىٰ، والاستعاذة بها»[5]، مما يدل علىٰ المغايرة بينهما.

وقال الشيخ سليمان الحمدان ﷺ متعقبًا صاحب فتح المجيد: «هذا السُّؤال الذي أورده الشيخ ﷺ وتكلّف الجواب عنه ليس من السُّؤال بوجه الله، وإنما هو استعاذة بوجه الله، وفرق

(١) صحيح البخاري (٧٤٠٦).
(٢) طرح التثريب في شرح التقريب (٣/ ١١٢).
(٣) فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ (ص٤٥٩).
(٤) شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري للشيخ عبد الله الغنيمان (١/ ٢٢٣).
(٥) صحيح البخاري (٩/ ١١٩).



بين السُّؤال والاستعاذة، فتنبَّه لذلك»[1].

سادساً: الذي يظهر - والله أعلم - أنَّ السُّؤال بوجه الله شيئًا من أمور الدنيا لا حرج فيه، ويدلّ علىٰ ذلك:

١- لا يوجد في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة ما يدل علىٰ منع السُّؤال بالله أو بوجهه أو صفة من صفاته.

وقد تبيّن من البحث أن كل الأحاديث الواردة في منع السُّؤال بوجه الله ضعيفة لا يصح منها شيء.

والأصل: إباحة السُّؤال بالله وصفاته - والوجه منها - ومن رأىٰ المنع تحريمًا أو كراهةً فيلزمه إقامة الدليل الشرعي علىٰ ذلك.

قال ابن منده بعد أن ذكر حديث جابر: «وفي هذا الباب أحاديث... ومنها حديث (ملعون من سأل بوجه الله)، ولا يثبت من جهة الرواة»[2].

وقال الشيخ عبد العزيز بن باز: «ليس هناك فيما أعلم حديثٌ صحيحٌ لا شكَّ فيه من جهة النهي، لكن إذا ترك ذلك من باب الاحتياط: فحَسَن»[3].

٢- أنّ السُّؤال بالله والسُّؤال بوجهه من باب واحد، فالأول سؤالٌ بذاته، والثاني سؤالٌ بصفةٍ من صفاته.

ولذا فمن يمنع من السُّؤال بوجه الله أو يكرهه يلزمه مثله في السُّؤال بالله.

نعم، قد يقال للوجه خصوصية ليست لغيره من الصفات، فهو محلُّ التكريم والإجلال،

---

(١) الدر النضيد، سليمان الحمدان (ص٢٩٥)، وهو من أنفس شروح كتاب التوحيد كما ذكر الشيخ بكر أبو زيد في مقدمة تحقيقه لـ«هداية الأريب الأمجد لمعرفة أصحاب الرواية عن أحمد» (ك).

(٢) الرد علىٰ الجهمية لابن منده (ص٩٨).

(٣) نقلا من موقع الشيخ علىٰ الانترنت: https://binbaz.org.sa/pearls/574



«ويستعمل الوجه في أشرف ما يُقصد، وأعظم ما يُبتغىٰ، ووجه الله الكريم أشرف ما يتوجّه إليه، وأكرم ما يتوصل به»[1].

وذكر ابن القيم الأحاديث الواردة في هذا الباب ثم قال: «وهذه الآثار صريحة في أن السُّؤال بوجهه أبلغ وأعظم من السُّؤال به»[2].

وهذا التفريق؛ إن كان مستنده النَّص فقد تبيّن ضعف الأحاديث الواردة في الباب، وإن كان مستنده النَّظر، فهو مما تختلف فيه الأنظار، وللمخالف أن يعكس ويقول: بل السُّؤال به أعظم من السُّؤال بإحدىٰ صفاته.

ولذا لم يفرق بعض العلماء بين السُّؤال بوجه الله والسُّؤال بغيره من الصفات.

قال الصنعاني: «فالحديث دليل تحريم سؤال المخلوقين بوجه الله، وكذا السُّؤال بالله من دون لفظ الوجه؛ لأن العلَّة واحدة»[3].

ومن قبله **الطيبي** جعلهما من باب واحد فقال شارحًا الحديث:

«هذا يحتمل أمرين:

أحدهما: أن يكون معناه لا تسألوا من الناس شيئًا بوجه الله، مثل أن تقولوا لأحد: **يا فلان أعطني شيئًا بوجه الله، أو بالله**؛ فإن اسم الله تعالىٰ أعظم من أن يُسأل به شيءٌ من متاع الدنيا، بل اسألوا به الجنَّة.

والثاني: لا تسألوا الله شيئًا من متاع الدنيا، بل سلوا الله رضاه والجنَّة، فإنّ متاع الدنيا لا قدر له.

(١) الميسر في شرح مصابيح السنة للتوربشتي (٢/ ٥٥٩).

(٢) مختصر الصواعق المرسلة علىٰ الجهمية والمعطلة لابن القيم (ص٤١٣).

(٣) التنوير شرح الجامع الصغير، الصنعاني (٩/ ٥٦٨).

أقول: في الوجهين نظر، ويمكن أن يجرىٰ علىٰ المبالغة يعني لا يسأل الناس **ناشدًا بالله** إلا الجنَّة، وقد علم أن ليس إليهم ذلك، فيفيد المبالغة في قطع السُّؤال عنهم بالله»[1].

وقال ابن الملك: «أي: لا ينبغي أن يقال: يا فلان! أعطني شيئًا بوجه الله أو بالله؛ فإنّ اسمه أعظم أن يُسأل به متاع الدنيا، بل اسألوا به الجنَّة، مثل أن تقول: يا ربنا! نسألك الجنَّة بوجهك الكريم»[2].

وقال ابن حجر الهيتمي: «وقد أطلقوا أنه يكره سؤال مخلوق بوجه الله لخبر أبي داود (لا يسأل بوجه الله إلا الجنَّة)، وقضيته: أنَّ السُّؤال بالله من غير ذكر الوجه لا كراهة فيه، وفيه نظر إذ الوجه بمعنىٰ الذات فتساويا إلّا أن يقال: إنّ ذكر الوجه فيه من الفخامة ما يناسب أن لا يسأل به إلّا الجنَّة بخلاف ما إذا حذف»[3].

وتعقبه الشَّرْوَاني بأنّ قوله وجيه «غير أنَّ القلب إلىٰ الأوَّل أميل، إذ هو اللائق بتعظيم شأنه تعالىٰ بأن لا يُجعل عرضةً لطلب أمر دنيوي، وذكر الوجه في الحديث للغالب»[4].

وبه يتبين أنّ السُّؤال بالله أو بوجهه من باب واحد إلّا أنَّ السُّؤال بالوجه قد يكون له مزيد اختصاص، ولكنّ هذا لا يعني إفراده بحكمٍ مستقلٍ؛ لأنَّ كل ما يقال من معانٍ لمنع وكراهة السُّؤال بوجه الله يقال مثله في السُّؤال باسم الله.

٣- دل ظاهر القرآن والسنّة علىٰ جواز السُّؤال بالله شيئًا من أمور الدنيا.

فمن القرآن الكريم أفاد قوله تعالىٰ: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ ﴾ [النساء:١]، جواز أن يسأل الناسُ بعضَهم بعضًا بالله؛ لإقرار الله لهم علىٰ ذلك.

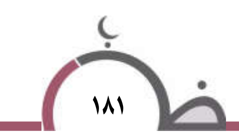
---

(١) الكاشف عن حقائق السنن، الطيبي (٥/ ١٥٦٦).

(٢) شرح المصابيح لابن الملك (٢/ ٤٩٣).

(٣) تحفة المحتاج (٧/ ١٧٩).

(٤) حاشية علىٰ تحفة المحتاج (٧/ ١٧٩).



والمعنىٰ: «اتقوا الله أيّها الناس، الذي إذا سأل بعضكم بعضًا سأل به، فقال السائل للمسؤول: أسألك بالله، وأنشدك بالله، وأعزم عليك بالله، وما أشبه ذلك»[1].

قال الجصاص: «وفي الآية دلالة علىٰ جواز المسألة بالله تعالىٰ»[2].

وقال الماتريدي: «قوله: ﴿تَسَآءَلُونَ﴾، أي: اتقوا الله الذي تساءلون بعضكم من بعض، أي: يسأل بعضكم من بعض الحوائج والحقوق به، يقول: أسألك بوجه الله، وبحق الله، وبالله»[3].

وقال القاسمي: «دلّت الآية علىٰ جواز المسألة بالله تعالىٰ، كذا قاله الرازيّ، ووجهه: أنّه تعالىٰ أقرَّهم علىٰ هذا التساؤل؛ لكونهم يعتقدون عظمته، ولم ينكره عليهم»[4].

ومن السنّة النبوية الصحيحة: ما جاء في قصة الأبرص والأقرع والأعمىٰ من بني إسرائيل: (أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الحَسَنَ وَالجِلْدَ الحَسَنَ وَالمَالَ: بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي)، (أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ: شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي)[5].

فقد سألهم الملَكُ بالله شيئًا من أمور الدنيا - البعير، والبقرة، والشاة -، والملائكةُ أبعد خلق الله عن استعمال اسمه فيما ينافي التعظيم والإجلال، فإذا جاز السُّؤال بالله شيئًا من الدنيا جاز كذلك سؤالها بوجهه.

وكما يجوز السُّؤال بالله، يجوز كذلك السُّؤال بصفاته، إذ لا فرق بينهما، كما سبق بيانه.

(١) جامع البيان، الطبري (٦/ ٣٤٣).

(٢) أحكام القرآن، الجصاص (٢/ ٣٣٦).

(٣) تأويلات أهل السنة، الماتريدي (٣/ ٤).

(٤) محاسن التأويل، القاسمي (٣/ ٧).

(٥) رواه البخاري في صحيحه، كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: حديث أبرص وأعمىٰ وأقرع في بني إسرائيل (٤/ ١٧١)، (٣٤٦٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب: الزهد والرقائق، (٤/ ٢٢٧٦)، (٢٩٦٤).

٤- مستند الكراهة من حيث النظر: الإعظام والإجلال والاحترام لوجه الله أن يسأل به شيءٌ من الدنيا[١]، وكما قال السندي: «إذ كلُّ شيءٍ حقيرٍ دون عظمته تعالىٰ، والتَّوسُّل بالعظيم في الحقير تحقيرٌ له»[٢].

ولكنّ هذا التوهم قد يقال أيضًا في مطلق سؤال الله للأمور الدنيوية، فقد يقال أيضًا: الله عظيم بجلاله وعظمته وسلطانه، ولا يليق سؤال العظيم الأمور الحقيرة واليسيرة!

ومن المعلوم أنّ سؤال الله الأمور الدنيوية حتىٰ اليسيرة منها لا حرج فيه، فعن عائشة ﵂ قالت: (سلوا الله كلَّ شيء حتىٰ الشِسْع، فإنّ الله إن لم ييسره، لم يتيسر)[٣].

قال ابن رجب الحنبلي: «وفي الحديث دليلٌ علىٰ أنَّ الله يحب أن يسأله العباد جميع مصالح دينهم ودنياهم من الطعام والشراب والكسوة وغير ذلك، كما يسألونه الهداية والمغفرة... وكان بعض السلف يسأل الله في صلاته كل حوائجه حتىٰ ملح عجينه وعلف شاته، وفي الإسرائيليات: أنّ موسىٰ ﵇ قال: يا رب، إنَّه لتعرض لي الحاجة من الدنيا، فأستحي أن أسألك، قال: سلني حتىٰ ملح عجينك وعلف حمارك.

فإنّ كل ما يَحتاج العبد إليه إذا سأله من الله فقد أظهر حاجته فيه، وافتقاره إلىٰ الله، وذاك يحبّه الله، وكان بعض السلف يستحي من الله أن يسأله شيئا من مصالح الدنيا، والاقتداء بالسنة أولىٰ»[٤].

فإذا كان من اللائق سؤال الله الأمور الدنيوية -حتىٰ الحقير منها-، فما المانع من طلبها باسمه أو بصفة من صفاته؟

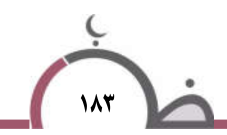
---

(١) ينظر: تيسير العزيز الحميد (ص٥٧٢)، القول السديد شرح كتاب التوحيد (ص١٩٠).

(٢) فتح الودود في شرح سنن أبي داود، السندي (٢/ ٢٥٧).

(٣) رواه أبو يعلىٰ في مسنده (٨/ ٤٤) بسند صحيح، وينظر: السلسلة الضعيفة (٣/ ٥٤٠).

(٤) جامع العلوم والحكم، ابن رجب الحنبلي (٢/ ٣٩).



٥- لا يثبت عن أحد من الصحابة النهي عن السُّؤال بوجه الله، وإنّما ورد ذلك من قول بعض التابعين.

وقال ابن سعد: أخبرنا صفوان بن عيسىٰ البصري، عن يزيد بن أبي عبيد قال: كان سلمة بن الأكوع إذا سئل بوجه الله أفَّف، ويقول: «من لم يُعط بوجه الله، فبماذا يُعطي؟»، قال: وكان يقول: «هي مسألة الإلحاف»(١).

وهذه الكراهة من سلمة ﷺ سببها ما ذكره من تضمن مثل هذه الصيغة إلحاحًا وإحراجًا للمسؤول، لا لكونه سأل بوجه الله أمرًا دنيويًا(٢).

والحاصل:

أنّه لا يصح شيء من المرويات الواردة في هذا الباب، والأصل جواز السُّؤال بالله أو أسمائه أو صفاته شيئًا دينيًا ودنيويًا.

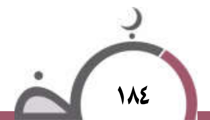
وأقرب ما يقال في هذا: الأدب أن لا يسأل الإنسان باسم الله وصفاته إلا شيئًا عظيمًا، فـ«من تعظيم صفات الله ﷻ أن لا تدعو الله بها إلّا في الأمور الجليلة، فلا تسأل الله ﷻ بوجهه أو باسمه الأعظم أو نحو ذلك في أمور حقيرة وضيعة لا تناسب تعظيم ذلك الاسم»(٣).

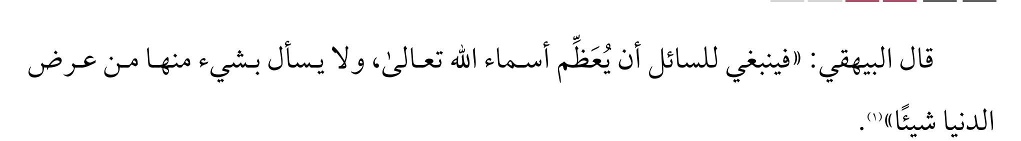
---

(١) الطبقات الكبير، ابن سعد (٥/ ٢١٢)، ورجال إسناده ثقات.

(٢) وروىٰ الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (ص٩٧٧) أن رجلا سأل علي بن أبي طالب شيئًا فلم يعطه، فقال: أسألك بوجه الله تعالىٰ، فقال له: «كذبت ليس بوجه الله سألتني، إنما وجه الله الحق، ولكن سألت بوجهك الخلق»، وهذا لا علاقة له بموضوع البحث، وفي سنده سليمان بن عمرو، وهو كذاب، ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٥٥٤)، التاريخ الكبير (٤/ ٥٨٩).
وروىٰ اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٣/ ٤٧٥) عن عروة، قال: جاءنا سائل فسأل بوجه الله، قال: فقام الزبير فعلاه بالدِرَّة، فقال: أبوجه الله تسأل؟ ألا سألت بوجه الخلق!، وفي سنده من لم أجد لهم ترجمة.

(٣) التمهيد لشرح كتاب التوحيد، صالح آل الشيخ (ص٥٢٧).

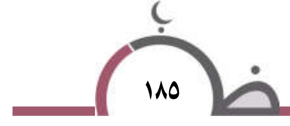




قال البيهقي: «فينبغي للسائل أن يُعَظِّم أسماء الله تعالىٰ، ولا يسأل بشيء منها من عرض الدنيا شيئًا»[1].

* * *

(١) شعب الإيمان، البيهقي (٥/ ١٧٣)، وينظر: القول المفيد على كتاب التوحيد لابن عثيمين (٢/ ٣٦٠).



الخاتمة

وفيها خلاصة البحث وأهم نتائجه:

١- **المقصود من السُّؤال بوجه الله**: طلب الإنسان من غيره شيئًا متوسلًا بوجه الله تعالىٰ.

٢- **ورد في النهي عن السُّؤال بوجه الله ثلاثة أحاديث**، وهي: حديث جابر: (لا يُسَأَلُ بوجه الله إلّا الجنَّة)، وحديث أبي موسىٰ الأشعري: (ملعونٌ من سأل بوجه الله، وملعونٌ من سُئِلَ بوجه الله ثم مَنَعَ سائله ما لم يَسأله هُجْرًا)، وحديث أبي عبيد: (ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من سُئل بوجه الله فمنع سائله).

وكلّها ضعيفة لا يصح منها شيء.

٣- وردت أحاديث تدل علىٰ **إباحة السُّؤال بوجه الله**، وهي ستة أحاديث: (حديث معاوية بن حيدة، وأبي أمامة، وأنس، وأبي بكرة، وابن عباس، ومرسل الهيثم)، وكلّها ضعيفة لا يصح منها شيء.

٤- السُّؤال بوجه الله **أمرًا دينيًا أو أخرويًّا** لم أقف علىٰ من قال صراحةً بمنعه أو كراهته من العلماء.

٥- للعلماء في السُّؤال بوجه الله **أمرًا دنيويًا**، أقوال: الإباحة، والكراهة، والتحريم، والتفريق بين حال وحال.

٦- لا يوجد في القرآن الكريم والسنّة النبوية الصحيحة ما **يدلّ علىٰ منع السُّؤال بالله أو بوجهه** أو صفة من صفاته.

٧- أفاد قوله تعالىٰ: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ ﴾ [النساء:١] جواز **أن يسأل الناسُ بعضَهم بعضًا بالله**؛ لإقرار الله لهم علىٰ ذلك.

٨- دلّت قصة الأبرص والأقرع والأعمىٰ من بني إسرائيل علىٰ جواز السُّؤال بالله شيئًا

دنيويًّا، فقد سألهم الملَك بالله أمرًا دنيويًا (البعير، والبقرة، والشاة)، **والملائكةُ أبعد خلق الله عن استعمال اسمه فيما ينافي التعظيم والإجلال.**

فإذا جاز السُّؤال بالله شيئًا من الدنيا جاز كذلك سؤالها بوجهه، والسُّؤال بالله والسُّؤال بوجهه من باب واحد، فالأوّل سؤال بذاته، والثاني سؤال بصفة من صفاته.

٩- الذي يتبين أنّ **السُّؤال بوجه الله لا حرج فيه،** دون فرق بين الأمر الأخروي أو الدنيوي.

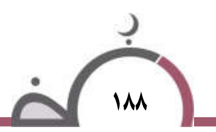
ويوصي الباحث بجمع الأحاديث الواردة في الأمر بإجابة من سأل بالله أو وجهه، وذمّ من لم يجبه، فهي بحاجة إلىٰ مزيد من التحقيق والتمحيص.

والله أعلم.

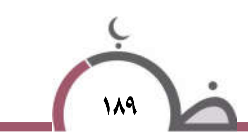
***

قائمة المصادر والمراجع

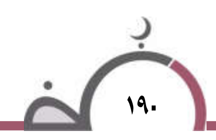
- **الإبانة الكبرى**، ابن بَطَّة العكبري، عبيد الله بن محمد، ت: الوليد سيف النصر، ط١، الرياض، دار الراية، ١٤١٨هـ.
- **إبطال التنديد باختصار شرح كتاب التوحيد**، ابن عتيق، حمد بن علي، ت: إسماعيل بن عتيق، ط٦، باكستان، دار الكتاب والسنة، ١٤١٥هـ.
- **الاتصال والانقطاع**، اللاحم، إبراهيم بن عبد الله، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ.
- **الآثار**، القاضي أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم، ت: أبو الوفا، د.ط، حيدرآباد، إحياء المعارف العثمانية، (دار الكتب العلمية)، د.ت.
- **أحكام القرآن**، الجصاص، أحمد بن علي، ت: القمحاوي، ط١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥هـ.
- **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، القسطلاني، أحمد بن محمد، ط٧، مصر، المطبعة الأميرية، ١٣٢٣هـ.
- **الأسماء والصفات**، البيهقي، أحمد بن الحسين، ت: عبد الله الحاشدي، ط١، جدة، مكتبة السوادي، ١٤١٣هـ.
- **إكمال تهذيب الكمال**، مغلطاي، ت: عادل بن محمد، ط١، مصر، الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ.
- **تاريخ ابن أبي خيثمة**، السفر الثالث، ت: صلاح هلال، ط١، مصر، الفاروق الحديثة، ١٤٢٧هـ.
- **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)، ت: أحمد نور سيف، ط١، مكة، مركز البحث العلمي، ١٣٩٩هـ.
- **تاريخ ابن معين** (رواية عثمان الدارمي)، ت: أحمد محمد نور سيف، ط١، دمشق، دار المأمون، ١٤٠٠هـ.
- **تاريخ ابن يونس المصري**، عبد الرحمن بن أحمد، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ
- **التاريخ الكبير**، البخاري، محمد بن إسماعيل، ت: محمد صالح الدباسي، ط١، الرياض، الناشر المتميز، ١٤٤٠هـ.



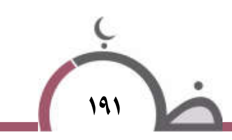
- **تاريخ مدينة دمشق**، ابن عساكر، علي بن الحسن، ط١، دمشق، دار الفكر، ١٤١٩هـ.
- **تأويلات أهل السنة**، الماتريدي، محمد بن محمد، ت: مجدي باسلوم، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ.
- **تحفة المحتاج في شرح المنهاج**، ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد، د.ط، مصر، المكتبة التجارية الكبرىٰ، ١٣٥٧هـ.
- **الترغيب والترهيب**، المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، ت: مصطفىٰ عمارة، ط٣، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٨٨هـ.
- **التعريفات**، الجرجاني، علي بن محمد، ت: إبراهيم الأبياري، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.
- **التقييد والإيضاح**، العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، ت: عبد الرحمن عثمان، ط١، المدينة، المكتبة السلفية، ١٣٨٩هـ.
- **التكميل في الجرح والتعديل**، ابن كثير، إسماعيل بن عمر، ت: شادي آل نعمان، ط١، اليمن، مركز النعمان، ٢٠١١م.
- **التمهيد لشرح كتاب التوحيد**، صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، ط١، الرياض، دار التوحيد، ١٤٢٤هـ.
- **تنبيه الغافلين عن أعمال الجاهلين**، ابن النحاس الدمشقي، أحمد بن إبراهيم، ت: عماد الدين عباس، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.
- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**، ابن عراق الكناني، علي بن محمد، ت: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ.
- **التنوير شرح الجامع الصغير**، الصنعاني، محمد بن إسماعيل، ت: محمد إسحاق، ط١، الرياض، مكتبة دار السلام، ١٤٣٢هـ.
- **تهذيب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ط١، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٦هـ.



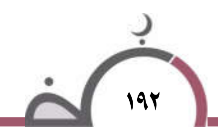
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، المزي، يوسف بن عبد الرحمن، ت: بشار عواد، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ.
- **التوحيد**، محمد بن عبد الوهاب، ت: عبد العزيز السعيد، ط١، الرياض، جامعة الإمام، ١٣٩٦هـ.
- **التَّوسُّل أنواعه وأحكامه**، الألباني، محمد ناصر الدين، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٢١هـ.
- **التوقيف على مهمات التعاريف**، المناوي، محمد عبد الرؤوف، ت: محمد رضوان الداية، ط١، دمشق، دار الفكر، ١٤١٠هـ.
- **تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد**، سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، ت: زهير الشاويش، ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٢٣هـ.
- **التيسير بشرح الجامع الصغير**، المناوي، محمد عبد الرؤوف، ط٣، الرياض، مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ.
- **الثقات**، ابن حبان البستي، محمد بن حبان، ط١، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٤٠٣هـ.
- **جامع البيان**، الطبري، محمد بن جرير، ت: مركز هجر، ط١، القاهرة، دار هجر، ١٤٢٢هـ.
- **جامع العلوم والحكم**، ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد، ت: شعيب الأرناؤوط، ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ.
- **الجامع لشعب الإيمان**، البيهقي، أحمد بن الحسين، ت: عبد العلي عبد الحميد، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ.
- **الجرح والتعديل**، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، ط١، دائرة المعارف العثمانية، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت، ١٣٧١هـ.
- **الدر النضيد على أبواب التوحيد**، الحمدان، سليمان بن عبد الرحمن، ت: عبد الإله الشايع، ط٤، جدة، مكتبة الصحابة، ١٤١٣هـ.
- **الدعاء**، الطبراني، سليمان بن أحمد، ت: محمد سعيد البخاري، ط١، بيروت، دار البشائر، ١٤٠٧هـ.



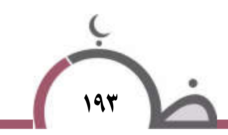
- **الرد على الجهمية**، ابن مَنْدَه، محمد بن إسحاق، ت: علي محمد ناصر الفقيهي، ط٣، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء، ١٤١٤هـ.
- **الرسالة القشيرية**، القشيري، عبد الكريم بن هوازن، ت: عبد الحليم محمود، ط، القاهرة، دار المعارف، ١٤٠٩هـ.
- **روضة الطالبين وعمدة المفتين**، النووي، يحيىٰ بن شرف، ت: زهير الشاويش، ط٣، بيروت، المكتب الإسلامي،١٤١٢هـ.
- **رياض الصالحين**، النووي، يحيىٰ بن شرف، ت: شعيب الأرناؤوط، ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ.
- **الزهد**، عبد الله بن المبارك، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٨٦هـ.
- **الزواجر عن اقتراف الكبائر**، ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد، ط١، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٧هـ.
- **سبل السلام شرح بلوغ المرام**، الصنعاني، محمد إسماعيل، ط٤، القاهرة، مكتبة مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٧٩هـ.
- **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، الألباني، محمد ناصر الدين، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ.
- **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، الألباني، محمد ناصر الدين، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤١٢هـ.
- **سنن ابن ماجه**، محمد بن يزيد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، بيروت، دار الرسالة العالمية،١٤٣٠هـ.
- **سنن أبي داود**، سليمان بن الأشعث، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، ط١، بيروت، دار الرسالة، ١٤٣٣هـ.
- **سنن التِّرمذي**، محمد بن عيسىٰ، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، بيروت، دار الغرب، ١٩٩٨م.
- **السنن الكبير**، البيهقي، أحمد بن الحسين، ت: عبد الله التركي، ط١، القاهرة، مكتب هجر، ١٤٣٢هـ.



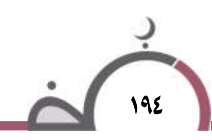
- **سنن النَّسائي**، أحمد بن شعيب، ت: عبد الفتاح أبو غدة، ط٤، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤١٤هـ.
- **السنن والأحكام**، ضياء الدين المقدسي، محمد بن عبد الواحد، ت: حسين بن عكاشة، ط١، الرياض، دار ماجد عسيري، ١٤٢٥هـ.
- **سؤالات الآجري لأبي داود**، ت: محمد بن علي الأزهري، ط١، القاهرة، دار الفاروق الحديثة، ١٤٣١هـ.
- **سؤالات البَرقاني للدارقطني**، علي بن عمر، ت: عبد الرحيم القشقري، كتب خانه جميلي بباكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**، اللالكائي، هبة الله بن الحسن، ت: أحمد الغامدي، ط٨، الرياض، دار طيبة، ١٤٢٣هـ.
- **شرح سنن أبي داود**، ابن رسلان، أحمد بن حسين، ط١، الفيوم، دار الفلاح، ١٤٣٧ هـ.
- **شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري**، عبد الله الغنيمان، ط١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ.
- **شرح مشكل الآثار**، الطحاوي، أحمد بن محمد، ت: شعيب الأرناؤوط، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ.
- **شرح مصابيح السنة**، ابن المَلَك، محمد بن عز الدين، ت: لجنة مختصة بدار النوادر، ط١، دمشق، دار النوادر، ١٤٣٣هـ.
- **صب الخمول علىٰ من وصل أذاه إلىٰ الصالحين من أولياء الله**، ابن عبد الهادي، (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، دار النوادر، ط١، ١٤٣٢ هـ.
- **صحيح ابن حبان**، محمد بن حبان، ت: شعيب الأرناؤوط، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ.
- **صحيح ابن خزيمة**، محمد بن إسحاق، ت: محمد الأعظمي، ٣، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٢٤هـ.



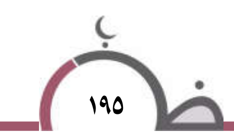
- **صحيح البخاري**، محمد بن إسماعيل، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، الرياض، دار طويق، ١٤٢٢هـ.
- **صحيح مسلم** بن الحجاج، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، بيروت، دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٤هـ.
- **الضعفاء والمتروكون**، النسائي، أحمد بن شعيب، محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- **الضعفاء**، أبو جعفر العقيلي، محمد بن عمرو، تحقيق: مازن السرساوي، ط٢، القاهرة، دار ابن عباس، ٢٠٠٨م.
- **الطبقات الكبير**، محمد بن سعد، تحقيق: علي محمد عمر، ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ.
- **طبقات المحدثين بأصبهان**، أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد، ت: عبد الغفور البلوشي، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ.
- **طرح التثريب شرح تقريب الأسانيد**، أبو الفضل العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، د. ط، مصر، د.ت.
- **العلل ومعرفة الرجال** (رواية عبد الله)، ابن حنبل، أحمد بن محمد، ت: وصي الله عباس، دار الخاني، ط٢، ١٤٢٢هـ.
- **فتح الباري**، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت: محب الدين الخطيب، د.ط، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.
- **فتح المجيد شرح كتاب التوحيد**، عبد الرحمن بن حسن، ت: الفقي، ط٧، القاهرة، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٧هـ.
- **فتح الودود في شرح سنن أبي داود**، السندي، محمد بن عبد الهادي، ت: محمد الخولي، ط١، دمنهور، مكتبة أضواء المنار، ١٤٣١هـ.
- **الفتوحات الربانية علىٰ الأذكار النواوية**، ابن علان الصديقي، محمد بن علان، د.ط، جمعية النشر والتأليف الأزهرية، د.ت.



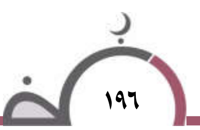
- **الفروق اللغوية**، أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله، ت: محمد إبراهيم سليم، ط١، القاهرة، دار العلم والثقافة، ١٤١٨هـ.
- **الفوائد**، الرازي، تمام بن محمد، ت: حمدي السلفي، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ.
- **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، المناوي، محمد عبد الرؤوف، ط٢، بيروت، دار المعرفة، ١٣٩١هـ.
- **القول السديد شرح كتاب التوحيد**، عبد الرحمن السعدي، وزارة الشئون الإسلامية، ط٢، الرياض، ١٤٢١هـ.
- **القول المفيد علىٰ كتاب التوحيد**، ابن عثيمين، محمد صالح، ط٢، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٢٤هـ.
- **الكاشف عن حقائق السنن**، الطيبي، الحسين بن عبد الله، ت: عبد الحميد هنداوي، ط١، مكة، مكتبة الباز، ١٤١٧هـ.
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، الذهبي، محمد بن أحمد، ت: محمد عوامة، ط١، جدة، مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**، ابن عدي، عبد الله بن عدي، ت: مازن السرساوي، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٣٤هـ.
- **الكمال في أسماء الرجال**، عبد الغني المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد، ت: شادي آل نعمان، ط١، الكويت، غراس، ١٤٣٧ه.
- **الكنىٰ والأسماء**، الدولابي، محمد بن أحمد، ت: نظر الفاريابي، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ١٤٢١هـ.
- **لسان العرب**، ابن منظور الإفريقي، محمد بن مكرم، ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ.
- **مجابو الدعوة**، ابن أبي الدنيا، ضمن موسوعة ابن أبي الدنيا، ت: فاضل الحمادة، ط١، الرياض، دار أطلس الخضراء، ١٤٣٣هـ.
- **المجروحين**، ابن حبان، محمد حبان، ت: حمدي السلفي، ط١، الرياض، دار الصميعي، ١٤٢٠هـ.



- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، الهيثمي، علي بن أبي بكر، ت: حسام الدين القدسي، د.ط، دار الكتاب العربي، د. ت.
- **مجموع الفتاوىٰ**، ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، ت: عبد الرحمن بن قاسم، د.ط، المدينة، مجمع الملك فهد، ١٤١٦هـ.
- **المجموع شرح المهذب**، النووي، يحيىٰ بن شرف، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، د. ط، بيروت، دار الفكر، د.ت.
- **محاسن التأويل**، القاسمي، محمد جمال الدين، ت: محمد باسل عيون السود، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.
- **المحكم والمحيط الأعظم**، ابن سيده، علي بن إسماعيل، ت: عبد الحميد هنداوي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.
- **مختصر استدراك الحافظ الذهبي علىٰ مستدرك الحاكم**، ت: سعد الحميد، ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١١هـ.
- **مختصر الصواعق المرسلة**، ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، اختصار: محمد ابن الموصلي، ط١، القاهرة، دار الحديث، ١٤٢٢ه.
- **المدخل إلىٰ الصحيح**، الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله، ت: ربيع المدخلي، ط١، دار الإمام أحمد، ١٤٣٠هـ.
- **المراسيل**، ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد، تحقيق: شكر الله قوجاني، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ.
- **مسند أبي داود الطيالسي**، سليمان بن داود، تحقيق: محمد التركي، ط١، مصر، دار هجر، ١٤١٩هـ.
- **مسند أبي يعلىٰ الموصلي**، أحمد بن علي، ت: حسين أسد، ط١، دمشق، دار المأمون، ١٤٠٤هـ.
- **مسند البزار**، أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط١، المدينة، دار العلوم والحكم، ١٤١٦هـ.

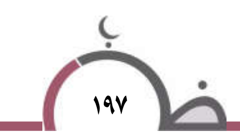


- **مسند الروياني**، أبو بكر الرُّوياني، محمد بن هارون، ت: أيمن أبو يماني، ط١، القاهرة، مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.
- **المسند**، أحمد ابن حنبل، ت: شعيب الأرناؤوط، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ.
- **المشيخة البغدادية** – الجزء العشرون –، أبو طاهر السلفي، مخطوط منشور في برنامج جوامع الكلم.
- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، الفيومي، أحمد بن محمد، د.ط، بيروت، المكتبة العلمية.
- **مصنف ابن أبي شيبة**، عبد الله بن محمد، تحقيق: محمد عوامة، ط١، جدة، دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن، ١٤٢٧هـ.
- **المعجم الكبير**، الطبراني، سليمان بن أحمد، تحقيق: حمدي السلفي، ط٢، الموصل، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٤هـ.
- **معجم المناهي اللفظية**، بكر أبو زيد، ط٣، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٧هـ.
- **معرفة الصحابة**، أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، ت: عادل العزازي، ط١، الرياض، دار الوطن، ١٤١٩هـ.
- **معرفة أنواع علوم الحديث**، ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، ت: نور الدين عتر، ط٣، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٦هـ.
- **المعرفة والتاريخ**، الفسوي، يعقوب بن سفيان، ت: أكرم ضياء العمري، ط١، المدينة، مكتبة الدار، ١٤١٠هـ.
- **معطية الأمان من حنث الأيمان**، ابن العماد، عبد الحي بن أحمد، ت: عبد الكريم العمري، ط١، جدة، المكتبة العصرية، ١٤١٦هـ.
- **مغني المحتاج إلىٰ معرفة معاني ألفاظ المنهاج**، الخطيب الشربيني، محمد بن أحمد، ط١، بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٩م.
- **المغني في الضعفاء**، الذهبي، محمد بن أحمد، تحقيق: نور الدين عتر، ط١، الدوحة، إدارة إحياء التراث الإسلامي، ١٩٩٤م.
- **المفردات في غريب القرآن**، الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، ت: صفوان داودي، ط١، دمشق، دار القلم، ١٤١٢هـ.



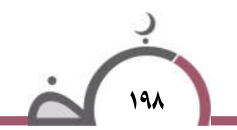
- **المقاصد الحسنة،** شمس الدين السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، ت: محمد عثمان الخشت، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.
- **المنتخب من مسند عبد بن حميد،** ابن نصر، عبد الحميد بن حميد، ت: مصطفىٰ العدوي، ط٢، الرياض، دار بلنسية، ١٤٢٣هـ.
- **المنتقىٰ من فتاوىٰ الشيخ صالح الفوزان،** جمع: عادل الفريدان، ط٢، المدينة، مكتبة الغرباء، ١٤١٧هـ.
- **المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود،** محمود خطاب السبكي، ت: أمين محمود خطاب، ط١، القاهرة، مطبعة الاستقامة، ١٣٥١هـ.
- **مواهب الجليل في شرح مختصر خليل،** الحطاب المالكي، محمد بن محمد، ط٣، بيروت، دار الفكر، ١٤١٢هـ.
- **موضح أوهام الجمع والتفريق،** الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت: المعلِّمي، ط٢، دار الفكر الإسلامي، ١٤٠٥هـ.
- **الموقظة في علم مصطلح الحديث،** شمس الدين الذهبي، محمد بن أحمد، ت: عبد الفتاح أبو غُدّة، ط٣، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ١٤١٢هـ.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال،** الذهبي، محمد بن أحمد، ت: علي البجاوي، ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٢.
- **الميسر في شرح مصابيح السنة،** التُّورِبِشْتِي، فضل الله بن حسن، ت: هنداوي، ط٢، مكة، مكتبة الباز، ١٤٢٩هـ.
- **النكت علىٰ كتاب ابن الصلاح،** ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، تحقيق: ماهر الفحل، ط١، الرياض، دار الميمان، ١٤٣٤هـ.
- **النهاية في غريب الحديث،** ابن الأثير، المبارك بن محمد، تحقيق: محمود الطناحي، ط١، بيروت، المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ.

***

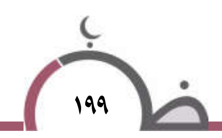


Bibliography

- Al-Ibaanah Al-Kubrah, Ibn Battah Al'akbariyy, Ubaidullah Bin Muhammad, Verification: Al-Waleed Saif Al- Nasr (First Edition, Al-Riyaad, Darul- Raayah, 1428AH.
- Ibtaal, Al-Tandeed, Bikhtisaari Sharhi Kitaab Al- Tawheed, Ibn Ateeq, Hammad Bin Aliyyu, Verification: Isma'il Bin Ateeq, (Sixth Edition, Pakistan, Daru Al-Kitaab Wa Al-Sunnah,1415AH).
- Al-Ittisaal Wal- Inqitaa?, Al-Laahim, Ibrahim Bin Abdallah, First Edition, Al-Riyaad, Maktabah Al-Rushdi,1426 AH.
- Al-Aathaar, Al-Qadhi Abu Yusuf, Ya'ƙuub Bin Ibrahim, Verification: Abu Al-Wafah, House Of Edition, Haider-Abaad, Ihyaah Al-Ma'aarif Al-Uthmaaniyyah (Dar-Al-Kutub Al-Ilmiyyah), D.T.
- Ahkam-Al-Qur'an Al-Jassaas, Ahmad Bin Aljyyu, Verification: Al-Qamhaawiyy, First Edition, Beirut, Dar Ihyaa, Al-Turaath Al'arabiyy 1405 A.H.
- Irshaad Al-Sariyi Li-Sharh Sahih Al-Bukhariyy, Al-Qastalaaniyy, Ahmad Bin Muhammad, Seventh Edition, Misra, American Publishers. 1323 A.H.
- Al-Asmaa' Wa Al-Sifaat, Al-Baihaqiyy, Ahmad Bin Hussein, Verification: Abdallah Al-Haashidiyy, First Edition, Jeddah Al-Maktabah Al-Sawaadiyy 1413 A.H.
- Ikmaal Tahzeeb Al-Kamaal, Al-Mualɗaayi, Verification: Aadil Bin Muhammad, First Edition, Misra, Al-Farouq Al-Hadeethah, 1422 A.H.
- Tareekh, Ibn Abi-Khaithamah, Al-Safr Al-Thaalith, Verification: Salaah Hilaal, First Edition, Misra, Al-Farouq Al-Hadeethah, 1427 A.H.
- Tareekh, Ibn Ma?een, (Riwaayah Al-Duuriyy), Verification: Ahmad Nour Saif, First Edition, Makkah, Markaz Al-Bahath Al-Ilmiyy 1399A.H.
- Tareekh,Ibn Ma?een (Riwaayah Uthmaan Al-Daarimiyy) Verification: Ahmad Muhammad Nour Saif, First Edition, Demashk, Dar-Al-Ma'moon. 1400. A.H.
- Tareekh,Ibn Yonous Al-Misriy, Abd-Al-Rahmaan Bin Ahmad,First Edition, Beirut, Dar-Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1421. A.H
- Al-Tareekh Al-Kabeer, Bukhariyy, Muhammad Bin Isma'eel, Verification: Muhammad Saalih Al-Dabbaasiyy, First Edition. Al-Riyadh, Al-Naashir Al-Mutamayyiz. 1440 A.H.
- Taaeekh Madinat Demashk, Ibn Asaakir, Aliyyu Bn Hassan, First Edition, Demashk, Dar-Al-Fikr, 1419 A.H.
- Ta'aweelaat Ahl Al-Sunnah, Al-Matreediyy, Muhammad Bn Muhammad, Verification: Majdiyy Basloom, First Edition, Beirut, Dar-Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1426 A.H.
- Tuhfat Al-Muhtaaj Fi Sharh Al-Minhaaj: Ibn Haraj Al-Haithamiyy, Ahmad Bin Muhammad, D. Edition, Misra, Al-Maktabah Al-Tijaariyy Al-Kubrah 1357 A.H.
- Al-Targeeb Wa Al-Tarheeb, Al-Munziriyy, Abd-Al-Azeem Bin Abd-Al-Quwwah, Verification: Mustaphaa Ammarah, Thirth Edition, Beirut, Dar- Ihhayaa Al-Thuraath Al-Arabiyy 1388 A.H



- Al-Ta?reefaat, Al-Jarjaaniy, Aliyy Bin Muhammad, Verification: Ibraheem Al-Abyaariyy, First Edition, Beirut, Dar-Al-Kitaab Al-Arabiyy. 1405 A.H.
- Al-Taqyeed Wa Al-Eidah, Al-Arrafeeh Abd-Al-Rahmaan Bin Hussein, Verification: Abd-Rahmaan Uthmaan, First Edition, Al-Madeenah Al-Maktabah Al-Salafiyyah 1389 A.H
- Al-Takmeel Fi AlJarh Wa Al-Ta?deel, Ibn Katheer, Isma'eel Bin Omar, Verification: Shaadiyy Al-Nu'maan, First Edition, Yemen, Markaz Al-Nu'umaan 2011 A.D.
- Al-Tamheed Li Sharh Kitaaab Al-Tawheed, Saalih Bin Abd-Al-Azeez Al Sheikh, First Edition, Al-Riyaadh, Dar-Al-Tauheed 1424 A.H.
- Tanbeeh Al-Aaghafileen ?an A?maal Al-Jaahileen,Ibn Al-Nuhaas Al-Demashqiyy, Ahmad In Ibraheem, Verification: Imaad Al-Deen Abbaas, First Edition, Beirut, Dar-Al-Kitaab Al-Ilmiyyah 1407 A.H.
- Tanzeeh Al-Sharee?ah Al-Marfou?ah ?an Al- Akhbaar Al- Shanee?aaah Al-Maudhou?ah,Ibn Iraaq Al-Kinaaniy, Aliyy Bin Muhammad, Verification: Abd-Al-Wahaab Abd-Al-Lateef, First Edition, Beirut, Dar-Al-Kitaab Al-Ilmiyya 1399 A.H.
- Al-Tanweer Sharh Al-Jaami? Al-Sagheer, Al- San?aaniyy, Muhammad Bin Isma'eel, Verification: Muhammad Is'haaq, First Edition, Al-Riyaadh, Maktabah Dar-Al-Salaam, 1432 A.H.
- Tahzeeb Al-Tahzeeb, Ibn Hajar Al'asqalaaniyy, Muhammad Bin Aliyy, First Edition, Haid-Er-Abaad, Al-Dukn, Daa'irah Al-Ma'aarif Al-Uthmaaniyyah, 1326A.H.
- Tahzeeb Al-Kamaal Fi Asmaa'a Al-Rijaal, Al-Maziyy, Yusuf Bin Abd-Al-Rahmaan Verification: Basshaar Iwaad, First Edition, Beirut, Mu'assasah Al-Risaalah 1400A.H
- Al-Tawheed, Muhammad Bin Abd-Al-Wahaab, Verification: Abd-Al-Azeez Saeed, First Edition, Al-Riyaadh, Jami'a Al-Imaam, 1396 A.H
- Al-Tawasul, Anwa?h Wa Ahkaamh, Al-Albaaniy, Muhammad Nasr-Al-Deen First Edition, Al-Riyaadh, Maktabah Al-Ma'aarif 1421A.H.
- Al-Tawqeef ?ala Muhimmaat Al-Ta?reef, Almunaawy, Muhammad Abdurra'uf, Verification: Muhammad Ridwaan Al-Daayah, First Edition, Damascus, Daar Al-Fikr, 1410AH.
- Tayseer Al-Aziz Al-Hamid Fi Sharhi Kitaab Al-Tawheed, Suleiman Bin Abdullah Bin Muhammad Bin Abdul-Wahhab, Verification: Zuhair Al-Shawish, 1st Edition, Beirut, Islamic Bureau, 1423 AH.
- Al-Tayseer Bi-Sharhi Al-Jami? Al-Sagheer, Al-Manawi, Muhammad Abdul-Raouf, 3rd Edition, Riyadh, Imam Al-Shafi’i Library, 1408 AH.
- Al-Thiqaat, Ibn Habban Al-Basti, Muhammad Ibn Habban, 1st Edition, Hyderabad Deccan, Othman Al-Ma'aarif Encyclopedia, 1403 AH.
- Jami? Al-Bayan, Al-Tabari, Muhammad Bin Jarir, Verification: Hajar Center, 1st Edition, Cairo, Dar Hajar, 1422 AH.



- Jami?u Al-Uloom Wa Al-Hikam, Ibn Rajab Al-Hanbali, Abd Al-Rahman Bin Ahmed, Verification: Shuaib Al-Arnaout, 3rd Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1412 AH.
- Al-Jaami?u Li-Shu?ab Al-Imaan, Al-Bayhaqi, Ahmed Bin Al-Hussein, Verification: Abdul Ali Abdul Hamid, I 1, Riyadh, Al-Rushd Library, 1423 AH.
- Al-Jarh wa Al-Ta?deel, Ibn Abi Hatim, Abd Al-Rahman Bin Muhammad, 1st Edition, The Othman Al-Ma'aarif Encyclopedia, Illustrated By Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya In Beirut, 1371 AH.
- Al-Durr Al-Nadheed ?ala Abwaabi Al-Tawheed, Al-Hamdan, Suleiman Bin Abdul-Rahman, Verification: Abdul-Ilah Al-Shaya, 4th Edition, Jeddah, Al-Sahaba Library, 1413 AH.
- Al-Dua?a, Al-Tabarani, Suleiman Bin Ahmed, Verification: Muhammad Saeed Al-Bukhari, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Bashaer, 1407 AH.
- Al-Radd ?ala Al-Juhmiyyah, Ibn Mandah, Muhammad Bin Ishaq, Verification: Ali Muhammad Nasser Al-Faqihi, 3rd Edition, Medina, Al-Ghuraba Library, 1414 AH.
- Al-Risala Al-Qushayri, Al-Qushayri, Abdul Karim Bin Hawazen, Verification: Abdel Halim Mahmoud, I, Cairo, Dar Al-Maaref, 1409 AH.
- Rawdat Al-Talibin wa Omdat Al-Muftin, Al-Nawawi, Yahya Bin Sharaf, Verification: Zuhair Al-Shawish, 3rd Edition, Beirut, Islamic Office, 1412 AH.
- Riyadh Al-Salihin, Al-Nawawi, Yahya Bin Sharaf, Verification: Shoaib Al-Arnaout, 3rd Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1419 AH
- Al-Zuhd, Abdullah Bin Al-Mubarak, Verification: Habib Al-Rahman Al-Azami, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1386 AH.
- Al-Zawadjir ?an Iqtiraaf Al-Kabaa'ir, Ibn Hajar Al-Haytami, Ahmad Bin Muhammad, First Edition, Beirut, Daar Al-Fikr, 1407 AH.
- Subul Al-Salam Sharh Boloogh Al-Maram, Al-San’ani, Muhammad Ismail, 4th Edition, Cairo, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library, 1379 AH.
- Silsilat Al-Ahaadeeth Al-Saheeha, Al-Albani, Muhammad Nasser Al-Din, 1st Edition, Riyadh, Al-Maaref Library, 1415 AH.
- Silsilat Al-Ahaadeeth Al-Dha?eefah, Al-Albani, Muhammad Nasir Al-Din, 1st Edition, Riyadh, Al-Maaref Library, 1412 AH.
- Sunan Ibn Majah, Muhammad Bin Yazid, Verification: Shuaib Al-Arnaout, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Resala Al-Alameya, 1430 AH.
- Sunan Abi Dawood, Suleiman Bin Al-Ash’ath, Verification: Shuaib Al-Arnaout, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Resala, 1433 AH.
- Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad Bin Issa, Verification: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Gharb, 1998 AD.
- Al-Sunan Al-Kabeer, Al-Bayhaqi, Ahmed Bin Al-Hussein, Verification: Abdullah Al-Turki, 1st Edition, Cairo, Hajar Office, 1432 AH.
- Sunan Al-Nasa’i, Ahmed Bin Shuaib, Verification: Abdel Fattah Abu Ghaddah, 4th Edition, Aleppo, Islamic Publications Office, 1414 AH.
- Al-Sunan Wa Al-Ahkaam, Dia Al-Din Al-Maqdisi, Muhammad Bin Abdul-Wahed, Verification: Hussein Bin Okasha, 1st Edition, Riyadh, Dar Majid Asiri, 1425 AH.



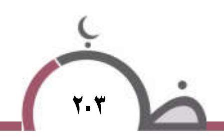
- Sua'aalaat Al-Ajurri Li-Abi Dawood, Verification: Muhammad Bin Ali Al-Azhari, 1st Edition, Cairo, Dar Al-Farouq Al-Haditha, 1431 AH.
- Su'aalaat Al-Barqani Li-Al-Daraqutni, Ali Bin Omar, Verification: Abdul Rahim Al-Qashqari, Books Khanah Jamili In Pakistan, 1, 1404 AH.
- Sharh Usool I?itiqaad Ahl Al-Sunnah Wal-Jama`Ah, Al-Lalkai, Hebat Allah Bin Al-Hassan, Verification: Ahmed Al-Ghamdi, 8th Edition, Riyadh, Dar Taiba, 1423 AH.
- Sharh Sunan Abi Dawood, Ibn Raslan, Ahmed Bin Hussein, 1st Edition, Fayoum, Dar Al-Falah, 1437 AH.
- Sharh Kitaab Al-Tawheed Min Sahih Al-Bukhari, Abdullah Al-Ghaniman, 1st Edition, Medina, Al-Dar Library, 1405 AH.
- Sharh Mushkil Al-Aathaar, Al-Tahawy, Ahmed Bin Muhammad, Verification: Shuaib Al-Arnaout, First Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1415 AH.
- Sharh Masabih Al-Sunnah, Ibn Al-Malik, Muhammad Ibn Izz Al-Din, Verification: A Specialized Committee In Dar Al-Nawader, 1st Edition, Damascus, Dar Al-Nawader, 1433 AH.
- Sabb Al-Khumool ?ala Mann Wasala Adhaahu Ila Al-Saaliheen Min Auliya'illah, Ibn Abd Al-Hadi, (Printed Within Ibn Abd Al-Hadi's Collection Of Letters), Dar Al-Nawader, First Edition, 1432 AH.
- Sahih Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban, T: Shuaib Arnaout, 2nd Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1414 AH.
- Sahih Ibn Khuzaymah, Muhammad Ibn Ishaq, Verification: Muhammad Al-Azami, 3, Beirut, The Islamic Office, 1424 AH.
- Sahih Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismail, Verification: Muhammad Zuhair Bin Nasser Al-Nasser, 1st Edition, Riyadh, Dar Tuwaiq, 1422 AH.
- Sahih Muslim Bin Al-Hajjaj, Verification: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, 1st Edition, Beirut, House Of Revival Of Arabic Books, 1374 AH.
- Al-Dhu?afaa Wa Al-Matrookoon, Al-Nasa'i, Ahmed Bin Shuaib, Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st Edition, Aleppo, Dar Al-Wa'i, 1396 AH.
- Al-Dhu?afaa, Abu Jaafar Al-Aqili, Muhammad Bin Amr, Verification: Mazen Al-Sarsawy, 2nd Edition, Cairo, Dar Ibn Abbas, 2008 AD.
- Al-Tabaqat Al-Kabeer, Muhammad Bin Saad, Verification: Ali Muhammad Omar, 1st Edition, Cairo, Al-Khanji Library, 1421 AH.
- Tabaqaat Al-Muhadditheen Bi-Asbahaan, Abu Sheikh Al-Asbahani, Abdullah Bin Muhammad, Verification: Abdul Ghafour Al-Balushi, 2nd Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1412 AH.
- Tarh Al-Tathreeb Sharh Taqrib Al-Asanid, Abu Al-Fadl Al-Iraqi, Abdul Rahim Bin Al-Hussein, D. T, Egypt, D.T.
- Al-?ilal Wa Ma?rifat Al-Rijaal, Verification: Wasi Allah Abbas, Dar Al-Khani, 2nd Edition, 1422 AH.
- Fath Al-Bari, Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed Bin Ali, Verification: Moheb Al-Din Al-Khatib, D., Beirut, Dar Al-Maarifa, 1379 AH.
- Fath Al-Majid, Sharh Kitab Al-Tawhid, Abd Al-Rahman Bin Hassan, Verification: Al-Fiqi, 7th Edition, Cairo, Al-Sunnah Muhammadiyah Press, 1377 AH.



- Fath Al-Wadud Fi Sharh Sunan Abi Dawood, Al-Sindi, Muhammad Ibn Abd Al-Hadi, Verification: Muhammad Al-Khouli, 1st Edition, Damanhour, Adwaa Al-Manar Library, 1431 AH.
- Al-Futoohat Al-Rabbaniyyah Ala Al-Azkaar Al-Nawawiyyah, Ibn Allan Al-Siddiqi, Muhammad Bin Allan, D.T, Al-Azhar Publishing And Authoring Association, D.T.
- Akfurooq Allughawiah, Abu Hilal Al-Askari, Al-Hasan Bin Abdullah, T: Muhammad Ibrahim Salim, 1st Edition, Cairo, House Of Science And Culture, 1418AH.
- Al-Fawaid, Al-Razi, Tammam Bin Muhammad, Verification: Hamdi Al-Salafi, First Edition, Riyadh, Al-Rushd Library, 1412 AH.
- Faydh Al-Qadeer, Sharh Al-Jami? Al-Saghir, Al-Manawi, Muhammad Abd Al-Raouf, 2nd Edition, Beirut, Dar Al-Maarifa, 1391 AH.
- Al-Qaul Al-Sadeed Sharh Kitaab Al-Tawheed, Abdul Rahman Al-Saadi, Ministry Of Islamic Affairs, 2nd Edition, Riyadh, 1421 AH.
- Al-Qaul Al-Mufeed ?ala Kitaab Al-Tawheed, Ibn Uthaymeen, Muhammad Salih, 2nd Edition,?aDammam, Dar Ibn Al-Jawzi, 1424 AH.
- Al-Kashif ?an Haqaa'iq Al-Sunnan, Al-Tibi, Al-Hussein Bin Abdullah, Verification: Abdul Hamid Hindawi, First Edition, Mecca, Al-Baz Library, 1417 AH.
- Al-Kashef Fi Ma?rifat Mann Lahu Riwaaya Fi Al-Kutub Al-Sittah, Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmed, Verification: Muhammad Awamah, 1st Edition, Jeddah, Foundation For Qur’anic Sciences, 1413 AH.
- Al-Kamil Fi Dhu?afaa'i Al-Rijaal, Ibn Uday, Abdullah Bin Uday, Verification: Mazen Al-Sarsawy, First Edition, Riyadh, Al-Rushd Library, 1434 AH.
- Al-Kamaal Fi Asmaa'i Al-Rijaal, Abdul-Ghani Al-Maqdisi, Abdul-Ghani Bin Abdul-Wahed, Verification: Shadi Al-Numan, 1st Edition, Kuwait, Ghiras, 1437AH.
- Al-Kunna Wa Al-Asmaa, Al-Dulabi, Muhammad Bin Ahmed, Verification: Nazar Al-Faryabi, 1st Edition, Beirut, Dar Ibn Hazm, 1421 AH.
- Lisan Al-Arab, Ibn Manzur Al-Afriqi, Muhammad Ibn Makram, 3rd Edition, Beirut, Dar Sader, 1414 AH.
- Mujaaboo Al-Du?aa, Ibn Abi Al-Dunya, In The Encyclopedia Of Ibn Abi Al-Dunya, Verification: Fadel Al-Hamada, 1st Edition, Riyadh, Atlas Al-Khadra House, 1433AH.
- Al-Majrouhin, Ibn Habban, Muhammad Habban, Verification: Hamdi Al-Salafi, 1st Edition, Riyadh, Dar Al-Sumaei, 1420 AH.
- Majma?u Al-Zawaid Wa Manba?u Al-Fawaa'id, Al-Haythami, Ali Bin Abi Bakr, Verification: Hussam Al-Din Al-Qudsi, D., Dar Al-Kitab Al-Arabi, D.T.
- Majmu?u Al-Fatawaa, Ibn Taymiyyah, Ahmed Bin Abdul Halim, Verification: Abdul Rahman Bin Qasim, D., Medina, King Fahd Complex, 1416 AH.
- Al-Majmu? Sharh Al-Muhadhab, Al-Nawawi, Yahya Bin Sharaf, Verification: Muhammad Najeeb Al-Mutai’i, D. I, Beirut, Dar Al-Fikr, D. T.
- Mahaasin Al-Ta'aweel, Al-Qasimi, Muhammad Jamal Al-Din, Verification: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1418 AH.



- Al-Muhkam Wa Al-Muheet Al-A?azam, Ibn Saydah, Ali Bin Ismail, Verification: Abdul Hamid Hindawi, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1421 AH.
- Mukhtasar Istidraak Al-Haafiz Al-Dhahabi ?ala Mustadrak Al-Hakim, Verification: Saad Al-Hamid, 1st Edition, Riyadh, Dar Al-Asima, 1411 AH.
- Mukhtasar Al-Sawaaqi? Al-Mursala, Ibn Qayyim Al-Jawziyya, Muhammad Ibn Abi Bakr, Abbreviation: Muhammad Ibn Al-Mawsili, First Edition, Cairo, Dar Al-Hadith, 1422 AH.
- Al-Madkhal Ila Al-Sahih, Al-Hakim Al-Nisaburi, Muhammad Bin Abdullah, Verification: Rabee Al-Madkhali, 1st Edition, Imam Ahmad House, 1430 AH.
- Al-Marasil, Ibn Abi Hatim Al-Razi, Abdul Rahman Bin Muhammad, Verification: Shukrallah Kojani, 2nd Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1418 AH.
- Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi, Suleiman Bin Dawood, Verification: Muhammad Al-Turki, 1st Edition, Egypt, Dar Hajar, 1419 AH.
- Musnad Abi Ya'la Al-Mawsili, Ahmed Bin Ali, Verification: Hussain Asad, 1st Edition, Damascus, Dar Al-Mamoun, 1404 AH.
- Musnad Al-Bazzar, Ahmed Bin Amr Al-Bazzar, Verification: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah, 1st Edition, Al-Madina, Dar Al-Uloom And Al-Hakam, 1416 AH.
- Musnad Al-Ruyyani, Abu Bakr Al-Ruyani, Muhammad Bin Harun, Verification: Ayman Abu Yamani, First Edition, Cairo, Cordoba Foundation, 1416 AH.
- Al-Musnad, Ahmad Ibn Hanbal, Verification: Shuaib Al-Arnaout, 1st Edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1416 AH.
- Al-Mashaikhah Al-Bagdaadiyyah - Part Twenty -, Abu Taher Al-Salafi, Manuscript Published In The Program Of The Mosques Of Speech.
- Al-Misbaah Al-Muneer Fi Gharib Al-Sharh Al-Kabeer, Al-Fayoumi, Ahmed Bin Muhammad, D.T, Beirut, Scientific Library.
- Musannaf Ibn Abi Shaybah, Abdullah Bin Muhammad, Verification: Muhammad Awamah, 1st Edition, Jeddah, Dar Al-Qibla And Foundation For Quran Sciences, 1427 AH.
- Al-Mu?jam Al-Kabeer, Al-Tabarani, Suleiman Bin Ahmed, Verification: Hamdi Al-Salafi, 2nd Edition, Mosul, Library Of Science And Judgment, 1404 AH.
- Mu?jam Al-Manaahi Al-Lafziyyah, Bakr Abu Zaid, 3rd Edition, Riyadh, Dar Al-Assimah, 1417 AH.
- Ma?arifat Al-Sahaabah, Abu Naim Al-Asbahani, Ahmed Bin Abdullah, Verification: Adel Al-Azzazi, 1st Edition, Riyadh, Dar Al-Watan, 1419 AH.
- Ma?arifat Anwa?'i Uloom Al-Hadeeth, Ibn Al-Salah, Othman Bin Abdul Rahman, Verification: Noor Al-Din Ater, 3rd Edition, Damascus, Dar Al-Fikr, 1406 AH.
- Al-Ma?arifa Wa Al-Tarikh, Al-Fasawi, Yaqoub Lane Sufyan, Verification: Akram Dhia Al-Omari, 1st Edition, Al-Madina, Al-Dar Library, 1410 AH.
- Mu?tiyat Al-Amaan Min Hanth Al-Iman, Abdul Hai Bin Ahmed, Verification: Abdul Karim Al-Omari, 1st Edition, Jeddah, Al-Asriya Library, 1416 AH.
- Mughni Al-Muhtaj Ila Ma?arifat Ma?ani Alfaaz Al-Minhaj, Al-Khatib Al-Sherbini, Muhammad Bin Ahmed, First Edition, Beirut, Dar Al-Fikr, 2009 AD.





- Al-Mughni Fi Al-Dhu?afa’, Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmed, Verification: Noureddine Eter, 1st Edition, Doha, Department Of Islamic Heritage Revival, 1994AD.
- Al-Mufradat Fi Gharib Al-Quran, Al-Ragheb Al-Asfahani, Al-Hussein Bin Muhammad, Verification: Safwan Daoudi, First Edition, Damascus, Dar Al-Qalam, 1412 AH.
- Al-Maqasid Al-Hasanah, Shams Al-Din Al-Sakhawi, Muhammad Bin Abd Al-Rahman, Verification: Muhammad Othman Al-Khasht, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1405 AH.
- Al-Muntakhab Min Musnad Abd Bin Humaid, Verification: Mustafa Al-Adawi, 2nd Edition, Riyadh, Valencia House, 1423 AH.
- Al-Muntaqa Min Fatawa Sheikh Saleh Al-Fawzan, Compiled By: Adel Al-Faridan, 2nd Edition, Al-Madina, Al-Ghuraba Library, 1417.
- Al-Manhal Al-?thab Al-Mawroud Sharh Sunnan Imam Abi Dawood, Mahmoud Khattab Al-Subki, Verification: Amin Mahmoud Khattab, 1st Edition, Cairo, Al-Istiqama Press, 1351 AH.
- Mawaahib Al-Jaleel Fi Sharh Mukhtasar Khaleel, Al-Hattab Al-Maliki, Muhammad Bin Muhammad, 3rd Edition, Beirut, Dar Al-Fikr, 1412 AH.
- Modih Awham Al-Jam?i Wa Al-Tafreeq, Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed Bin Ali, Verification: Al-Moalimi, 2nd Edition, Dar Al-Fikr Al-Islami, 1405 AH.
- Al-Mooqizah Fi ?ilm Mustalah Al-Hadeeth, Shams Al-Din Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmed, Verification: Abdel Fattah Abu Ghuddah, 3rd Edition, Aleppo, Islamic Publications Library, 1412 AH.
- Meezaan Al-I?tidal Fi Naqd Al-Rijaal, Al-Dhahabi, Muhammad Bin Ahmed, Verification: Ali Al-Bajjawi, 1st Edition, Beirut, Dar Al-Maarifa, 1382.
- Al-Muyysar Fi Sharhi Masabih Al-Sunnah, Al-Turbeshti, Fadlallah Bin Hassan, Verification: Hindawi, 2nd Edition, Mecca, Al-Baz Library, 1429 AH.
- Al-Nukat ?ala Kitaab Ibn Salaah, Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed Bin Ali, Verification: Maher Al-Fahal, 1st Edition, Riyadh, Dar Al-Mayman, 1434 AH.
- Al-Nihayah Fi Gharib Al-Hadith, Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak Bin Muhammad, Verification: Mahmoud Al-Tanahi, 1st Edition, Beirut, Scientific Library, 1399 AH.

❊ ❊ ❊

